

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
تخصص: إقتصاد التأمينات



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
الأكاديمي
إعداد الطلبة:
دري بلال
برباش بولنوار

تحت عنوان:

تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين
دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات
فرع برهوم 2020-2021

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. زيتوني كمال
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. لعميد نور الهدى
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. سراي صالح

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

أول ما أبدا به الحمد لله عز وجل ، الذي أنار دربي ويسر لي السبيل لإنجاز هذا العمل ومنحني الإرادة

والعزيمة والصبر ، لإتمام المشوار الدراسي بجزر وعلى خير

إما بعد :

فلا يسعني المقام إلا أن اعبر عن شكري واحترامي للأستاذة: لعميد نور الهدى التي قبلت الإشراف

على هذه المذكرة ، وعلى مجهوداتها التي بذلتها من أجلنا ، والنصائح والتوجيهات التي كانت تقدمها لنا

كما أتقدم بالشكر إلى موظفي مديرية التأمينات ، الذي أشكره جزيل الشكر وأكن له كل الاحترام على

تقديمه يد العون في إنجاز هذا العمل

كما لا يفوتني ان أقدر كل مجهود بذل ، وكل يد ساعدت وكل كلمة طيبة قيلت في سبيل إنجاز هذا العمل

الاحياء

الى التي افاضت علي بدعواتها وبركاتها، الى من جعلت اللجنة تحت اقدامها الى من يهتز
لترعها عرش الرحمان ، الى التي لم استطع ان اوفي حقها مهما قدمت لها

امي الغالية

الى من افنى صحته وجهده في سبيل ناجحي

الى اغلى ما منحني الدنيا واتقاسم معها افراحي واحزاني الى اختاي

الى كل من قدم لنا يدى العون من قريب او من بعيد

الى كل الاصدقاء والزملاء

الى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
19	الاختلاف بين عقد التأمين وعقد إعادة التأمين	1
34	شبكة توزيع شركة سلامة للتأمين (الجزائر).	2
39	هامش الملاءة المالية لشركة سلامة للتأمين (الجزائر) خلال الفترة (2013- 2021)	3
40	عدد الموظفين لشركة سلامة للتأمين خلال الفترة (2013- 2021)	4
41	تطور مؤشرات الأداء لشركة سلامة خلال الفترة (2013-2019)	5
42	تطور إجمالي أقساط التأمين المكتتبة بالشركة سلامة	6
43	تطور مبالغ الإنتاج والمطالبات المدفوعة في شركة سلامة خلال الفترة (2021- 2022)	7
46	مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة	8
47	حساب الخزينة الصافية	9
47	مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة	10
48	نسب الملاءة المالية لشركة سلامة للتأمين	
49	مجملا لمعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة	12
49	نسب المردودية المالية في شركات التأمين	13
50	مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة	14
50	نسب السيولة في شركات التأمين	15
51	مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة	16
51	نسبة المردودية المالية في شركات التأمين	17
52	معدل الملاءة ومردودية الأموال الخاصة في السوق الألماني والفرنسي	18

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
8	التصنيفات الأساسية للأخطار تبعا لتطوراتها	1
36	الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمين	2
42	تطور اجمالي أقساط التأمين بالشركة سلامة للتأمين خلال الفترة (2020-2021)	3
43	تطور رقم الأعمال والمطالبات المدفوعة في شركة سلامة للتأمين الفترة (2013-2022)	4
45	هامش الملاءة بشركة سلامة للتأمينات بولاية المسيلة خلال الفترة (2020-2021).	5

الفهرس

فهرس المحتويات

التشكرات

الاهداءات

قائمة الجداول والاشكال

الفهرس

أ مقدمة عامة

الفصل الاول : النشاط التقنى لشركات التأمين وملاءتها المالية

6 تمهيد

6 المبحث الاول : مفاهيم عامة عن التأمين .

6 المطلب الاول : مفهوم الخطر و تقسيماته .

6 الفرع الاول : تعريف الخطر و تقسيماته .

9 الفرع الثانى : العوامل المساعدة على تحقق الخطر .

9 الفرع الثالث : شروط الخطر حتى يكون قابلا للتأمين .

10 الفرع الرابع : اساليب مواجهة الخطر .

11 المطلب الثانى : نظرة عامة عن التأمين .

11 الفرع الاول : نشأة وتعريف التأمين .

15 الفرع الثانى : خصائص عمليات التأمين .

16 الفرع الثالث : أقسام التأمين .

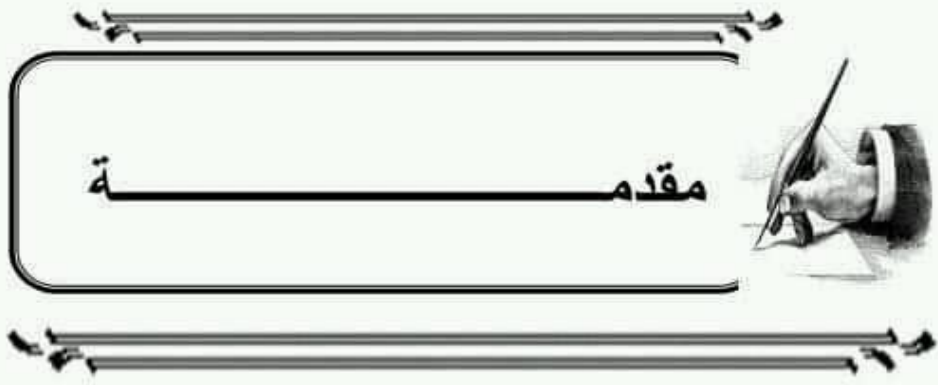
17 المطلب الثالث : تقنيات توزيع أخطار التأمين .

17 الفرع الاول : اعادة التأمين .

19	المبحث الثاني : شركات التأمين.
19	المطلب الاول : ماهية شركات التأمين .
20	الفرع الاول : تعريف شركات التأمين .
20	المطلب الثاني : أنواع شركات التأمين .
20	الفرع الاول : شركات التأمين وفق المعيار القانوني .
21	الفرع الثاني : شركات التأمين وفق المعيار الفني .
21	المطلب الثالث : مصادر أموال شركات التأمين .
21	الفرع الاول : أموال وحقوق المساهمين .
22	الفرع الثاني : أموال وحقوق حملة الوثائق .
22	الفرع الثالث : أموال غير مرتبطة بالنشاط التأميني .
22	المبحث الثالث : الملاءة والمردودية المالية في شركات التأمين
23	المطلب الاول : ماهية الملاءة المالية في شركات التأمين
23	الفرع الاول : تعريف الملاءة
23	الفرع الثاني : المخاطر والعوامل المؤثرة على الملاءة المالية لشركات التأمين
25	الفرع الثالث : أهمية الملاءة المالية
26	المطلب الثاني : هامش الملاءة المالية في شركات التأمين
26	الفرع الاول : مفهوم هامش الملاءة المالية
26	الفرع الثاني : أسباب تكوين هامش الملاءة المالية
26	الفرع الثالث : حساب هامش الملاءة

27	المطلب الثالث : ماهية المردودية
27	الفرع الأول : تعريف المردودية
27	الفرع الثاني :العوامل المؤثرة على المردودية المالية.
28	الفرع الثالث : أهمية المردودية المالية .
28	المطلب الرابع : مؤشرات التوازن المالي في شركات التأمين
28	الفرع الأول : عناصرالتوازن المالي
29	الفرع الثاني : نسب المردودية .
30	خلاصة الفصل الأول .
	الفصل الثاني : تقييم الأداء المالي لشركة سلامة للتأمينات .
33	المبحث الأول : تقديم شركة سلامة للتأمين .
33	المطلب الأول : نبذة عن الشركة الأم .
33	الفرع الأول : التعريف بشركة سلامة للتأمين.
34	الفرع الثاني : نشاط شركة سلامة للتأمين .
34	الفرع الثالث : خصائصشركة سلامة للتأمين .
35	الفرع الرابع : أهداف وغايات شركة سلامة للتأمين .
36	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمين .
37	المطلب الثالث : صيغ الاستثمار المستخدمة من طرف الشركة.
37	المطلب الرابع : تحديات شركة سلامة للتأمين .
38	المبحث الثاني : نشاط شركة سلامة للتأمين (فرع المسيلة) .
38	المطلب الأول : ماهيةشركة سلامة للتأمينات (فرع المسيلة) .
38	الفرع الأول : تعريف شركة سلامة للتأمين (فرع المسيلة) .
38	الفرع الثاني : أهم الوثائق التي تصدرها شركة سلامة للتأمين .
39	المطلب الثاني : هامش الملاءة وعدد الموظفين بشركة سلامة للتأمين .

41	المطلب الثالث : الاحصائيات المتعلقة بشركة سلامة للتأمين .
45	المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي لشركة سلامة .
45	المطلب الأول : التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي.
47	المطلب الثاني : التحليل بواسطة النسب المالية .
52	المطلب الثالث : العلاقة بين الملاءة والمردودية المالية .
54	خلاصة الفصل الثاني .
56	خاتمة عامة .
	قائمة المراجع والملاحق
	الملخص



مقدمة عامة :

يتعرض الفرد فيحياته الى الكثير من الأخطار ، وتصادف ه ظروف قاسية لا يستطيع مواجهتها بامكانياته الخاصة ، لذلك اتجه نحو البحث عن الوسائل والأساليب التي تقلص بالنسبة له حدود الخسائر الناتجة عن هذه الأخطار الى ادنى حد ممكن .

لذلك يستمد التأمين في مفهومه البسيط في اعطاء الأمان والطمأنينة من أجل مواجهة الخطر المحتمل وقوعه في المستقبل ، وذلك حت يعطي الثقة اللازمة للفرد من أجل الالعيش في عالم مجهولا لمستقبل ، فيعد التأمين العنصر المتجنب لكلا لعراقيل الاجتماعية والاقتصادية وحتى الأمنية في بعض الأحيان ، وذلك من خلال ميزته الخاصة فيدعم الانسان في حالة وقوع الضرر المسبب للخسارة ، ولذلك سارع الانسان منذ القدم الى ابتكار هذها لتقنية التي توفر له الظروف المناسبة للانتاج والعمل .

ولهذا فدراستنا للخطر تعتبر تمهيدا لدراسة التأمين ، الذي يغطي الاخطار التي تهدد رفاهية المجتمع البشري ، من خلال توفير الامن والامان ، للعامل والصانع والفلاح وصاحب العمل ، وايضا احاطة الثروات بسياج منيع يحميها من الفقد والتلف والنقص والعجز ، وفي نفس الوقت يساعد التامين في الحفاظ على العلاقات الانسانية بين افراد المجتمع ، في اطار عدم الاستغلال او الاضرار بمصالح الاخرين ، كما يساعد في غرس روح التعاون والتكافل بين افراد المجتمع ، بعيدا عن الانتهازية والاثراء غير المشروع .

لذا فالدافع الأساسي بالنسبة للمؤمن لهم للاكتتاب لدى شركات التأمين هو حصولهم على مبلغ التعويض حالة تحقق الخطر المؤمن عليه ، ولهذا تعتبر قدرة شركات التأمين على تسديد التزاماتها اتجاه حملة وثائق التأمين في وقتها المحدد من اهم اولوياتها من أجل الحفاظ على عملائها وسمعتها في السوق .

ومن هذا المنطلق وبغية الالمام بهذا الموضوع ارتأينا الى ادراج الاشكالية التالية :

ما أهمية تحليل الملاءة والمردودية في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ؟

ولإثراء هذه الاشكالية علينا الاجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

1. لكل "شركة" موارد واستخدامات فيما تتمثل موارد واستخدامات شركات التأمين ؟
2. ماهي ابرز اعتمادات شركات التأمين حتى تقوم بضمان مصالح طالبي خدمة التأمين ؟
3. ما طبيعة العلاقة بين الملاءة والمردودية في شركات التأمين والطرق المتبعة في تحسين كل منهما ؟

ولكشف الغموض حول هذه التساؤلات **نفرض** ما يلي :

- تتمثل موارد شركات التأمين في الأقساط المدفوعة من قبل طالبي خدمة التأمين (المؤمن لهم) وكذلك عوائد الاستثمارات ، أما استخداماتها تكون في استثماراتها في مجالات أخرى .

- تضمن شركات التأمين مصالح المؤمن لهم عندما تتوفر لديها ملاءة مالية جيدة تستطيع من خلالها الوفاء بالتزاماتها اتجاههم .
- يتمثل دور الملاءة والمردودية في قياس الأداء المالي وكذلك تحديد الطبيعة المالية شركات التأمين ، وتستطيع شركة سلامة للتأمينات معرفة أدائها المالي من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق نسب هذين المؤشرين .

ان اختيارنا لموضوع : ملاءة ومردودية شركات التأمين : تبرره الأسباب التالية :

1. طبيعة التخصص الذي ندرسه يتلاءم مع الموضوع .
2. التعرف على المصطلحات الحديثة "كالملاءة المالية" والسعي الى التعمق في التعرف عليها اكثر .
3. الرغبة الشخصية في التعرف على أساليب التحليل المالي المستخدمة من طرف شركات التأمين .

الأهداف المسطرة من خلال هذه المذكرة :

- ابراز طبيعة العلاقة بين الملاءة والمردودية في شركات التأمين والطرق المتبعة من أجل تحسين كل منها .
- ابراز قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها اتجاه طالبي خدمة التأمين .
- اظهار الجانب التطبيقي حول طبيعة الموضوع .

أدوات تحليل الدراسة :

ونظرا لطبيعة الموضوع وجدنا ضرورة الاعتماد على مناهج مختلفة وذلك من أجل الوصول الى اجابة على السؤال المطروح في الاشكالية واختبار صحة الفرضية المقدمة فقد اعتمدنا على:

المنهج التاريخي : والذي ظهر في عرضنا لنشأة التأمين حسب التسلسل الزمني

المنهج الوصفي : فهو مناسب لموضوع دراستنا ، حيث اعتمدناه في تقديمنا للنشاط التقني لشركات التأمين وملاءتها المالية .

المنهج التحليلي : والذي اتبعناه في تحليلنا لمختلف أساليب تحليل الأداء المالي لشركات التأمين ، وكذلك كل من ماهية الملاءة والمردودية .

الجانب النظري : ومن أجل انجاز هذا البحث تم الاعتماد على مراجع مختلفة ومتنوعة ومطبوعة باللغتين العربية والفرنسية ، والبحث في شبكة الانترنت ، وهي تختص بمعالجة جوانب الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر ، حيث تشمل هذه المصادر على الكتب والمجلات والتقارير ، الملتقيات ، الرسائل والمذكرات ، والنصوص القانونية ، والتقارير المالية الصادرة عن هيئات مختصة ، أهمها قانون التأمينات في الجزائر ، والتقارير التي يصدرها المجلس الوطني للتأمينات .

الجانب التطبيقي : اعتمدنا على الزيارة الميدانية التي تحصلنا من خلالها على البيانات والاحصائيات ذات العلاقة بملاءة ومردودية شركات التأمين .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تتمثل في الحدود المكانية لشركة سلامة للتأمينات "فرع سلامة بولاية المسيلة "

الحدود الزمنية : نتناول في هذه الدراسة المدة (2020-2021) فيما يتعلق بشركة سلامة للتأمينات وذلك لمعرفة دور تحليل الملاءة والمردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين

موقع البحث من الدراسات السابقة :

تشير الى أنه في حدود اطلاعنا ما اجري من بحوث (اطروحات دكتوراه ورسائل ماجستير) على مستوى بعض كليات الوطن في هذا المجال قلة المراجع المتناولة لموضوع " تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين " ، ولكن هذا لم يمنعنا من وجود دراسات سابقة قريبة لها في دراسات الباحثين ، ومن بين هذه الدراسات :

الدراسة الأولى : دراسة الطالبة مختاري زهرة بعنوان " التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركات التأمين " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، فرع مالية المؤسسة ، بجامعة أحمد بوقرة بومرداس ، دفعة 2010 / 2011 .

الدراسة الثانية : دراسة الطالب معوش محمد الأمين " دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع تأمينات ، جامعة فرحات عباس – سطيف 1 ، دفعة 2013 / 2014 .

صعوبات البحث : واجهتنا عدة صعوبات اهمها :

- صعوبات ناتجة عن طبيعة الموضوع محل البحث وقلة المتخصصين في هذا المجال ، المالي
- قلة المراجع المتعلقة بالنسب المالية لشركات التأمين ، وذلك لاختلافها مع النسب المالية للشركات الاقتصادية .

هيكل البحث :

من أجل تغطية الموضوع طبقاً للأهداف التي حددناها قمنا بتقسيم بحثنا الى قسمين قسم نظري وقسم تطبيقي

قسم نظري :

- نتناول في **المبحث الأول** مفاهيم عامة عن التأمين ونتعرض من خلاله في **المطلب الأول** الى مفهوم الخطر و تقسيماته و شروطه وأساليبه مواجهته العوامل المساعدة على تحققه ، أما في **المطلب الثاني** فسنتطرق الى نظرة عامة عن التأمين ، أما في **المطلب الثالث** فنتطرق الى تقنيات توزيع أخطار التأمين
- أما في **المبحث الثاني** فسنتناول شركات التأمين حيث سنعطي نظرة عن شركات التأمين و أنواع شركات التأمين موارد ومصادر أموال شركات التأمين ، .
- واخيرا في **المبحث الثالث** سنتناول تحليل كل من ملاءة ومردودية شركات التأمين حيث نتناول في **المطلب الأول** تحليل الملاءة من خلال التعرف على ماهيتها و مختلف المخاطر التي من شأنها أن تؤثر عليها و أهميتها و كيفية تقييمها ، أما في **المطلب الثاني** فسنتطرق الى هامش الملاءة المالية من خلال التطرق الى مفهوم هامش الملاءة المالية وأسباب تكوينه وكيفية حسابه ، أما في **المطلب الثالث** فنتناول المردودية المالية من خلال التعرف على ماهيتها و أنواعها و أهميتها ومختلف المخاطر التي من شأنها أن تؤثر عليها . اما في **المطلب الرابع** فنتناول مؤشرات التوازن المالي لشركات التأمين من خلال التطرق الى مؤشرات التوازن المالي .

قسم تطبيقي :

قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث حيث يكون :

- **المبحث الأول** : ويكون للتعريف "بشركة سلامة للتأمينات " من خلال عرض نشأتها ونشاطها وخصائصها واهداف وغاياتها
- **المبحث الثاني** : سنتناول نشاط شركة سلامة للتأمين (فرع ولاية المسيلة) ، وذلك في ثلاث مطالب حيث يحتوي **المطلب الأول** على ماهية شركة سلامة للتأمين (فرع ولاية المسيلة) ، ويحتوي **المطلب الثاني** على هامش ملاءة وعدد الموظفين بشركة سلامة للتأمين ، أما **المطلب الثالث** يحتوي على الاحصائيات المتعلقة بشركة سلامة للتأمين .
- **المبحث الثالث** : فسنتناول فيه تقييم الأداء المالي لشركة سلامة وذلك في ثلاث مطالب ، حيث يحتوي **المطلب الأول** التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي ، أما **المطلب الثاني** فيحتوي على التحليل بواسطة النسب المالية ، أما **المطلب الثالث** فيحتوي على طبيعة العلاقة بين الملاءة والمردودية في شركات التأمين .

الفصل الأول

النشاط التقني لشركات التأمين وملاءتها المالية

تمهيد

شهد نشاط التأمين تطورا هاما وانتشارا واسعا في السنوات الاخيرة واصبح من اهم النشاطات التي تدعم النشاط الاقتصادي للدول ، وبادراك الدول لمدى اهمية التأمين في النشاط الاقتصادي استدعى الامر انشاء شركات تأمين ، تقوم بعدة ادوار من خلالها يتم حماية ممتلكات الافراد والمؤسسات من التعرض للمخاطر .

المبحث الاول : مفاهيم عامة عن التأمين

ان تحديد طبيعة التأمين تقتضي البحث في تعريف الخطر الذي يعتبر هو السبب الرئيسي في العملية التأمينية.

المطلب الاول : مفهوم الخطر وتقسيماته

يتناول هذا المطلب ماهية الخطر بتقديم التعريفات المختلفة الخاصة بهذا المصطلح من النواحي اللغوية والقانونية والاقتصادية .

الفرع الأول : تعريف الخطر وتقسيماته

يعتبر الأمان المالي والاقتصادي هو الحاجة الملحة للأفراد والمؤسسات بصفة عامة ، الا أن الخطر يقف عقبة هائلة أمام تحقيق ذلك ، فنحن نعيش في عالم تحيط به المخاطر التي تكون في كثير من الأحيان خارج نطاق السيطرة ، مما يترتب على ذلك تهديد للمصالح الاقتصادية .

اولا - تعريف الخطر

مهما اختلفت انواع الاخطار التي يتعرض لها الانسان نجد انها تشترك في ان وقوعها يؤدي الى اصابة الانسان بخسارة مالية كما انها احتمالية ، بمعنى ان وقوعها ليس امر مؤكد ، ونستعرض فيما يلي بعض التعاريف :

- ✓ " ظاهرة تؤدي الى خسارة غير مؤكدة يمكن قياسها كميا وتقييمها نقديا ونسبها الى سبب لا ارادي "
- ✓ الخطر هو احتمالية وقوع حدث معين خلال فترة زمنية محددة¹.
- ✓ هو حادث محتمل الوقوع لا يتوقف تحققه على ارادة الطرفين وحدثهما وخاصة ارادة المؤمن له .
- ✓ عرفه سلامة عبد الله سلامة : "الخطر ظاهرة او حالة معنوية تلازم الشخص عند اتخاذ القرارات في اثناء حياته اليومية ، مما يترتب عليه حالة من الشك والخوف او عدم التأكد من نتائج تلك القرارات التي يتخذها هذا الشخص بالنسبة لموضوع معين "² .

¹ دراسة الطالبة مختاري زهرة بعنوان " التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين " ، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية المؤسسة ، بجامعة محمد بوقرة ، بومرداس دفعة ، 2010 / 2011 .

² حربي عريقات ، ادارة الخطر والتأمين ، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، ص 8 .

وعليه فان الخطر في عقد التأمين يقصد به الحادث الاحتمالي في المستقبل ، اي قد يقع وقد لا يقع دون ان يكون وقوعه او عدمه متوقفا على ارادة طرفي العقد .

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان اركان الخطر هي :

- **الخسارة :** والمقصود بها الفقد او النقص او العجز او التلف الذي يطرأ على دخل الانسان ، سواء كان هذا الدخل مترتبا عن عمله ، او كان عائد لأصول يمتلكها ، وهذا الفقد او النقص او العجز او التلف يكون نتيجة تحقق حادث معين .
- **عدم التأكد :** هذه الحالة تقع بين حالتي الاستحالة المطلقة والتأكد المطلق ، وحالة الاستحالة المطلقة هي الحالة التي يستحيل فيها تحقق الخسارة ، عكس حالة التأكد المطلق والتي تتأكد فيها تأكد الخسارة تأكدا تاما .
- **القياس الكمي :** من الاركان الاساسية للخطر امكانية قياس الخسارة المتوقعة قياسا كميًا ، والقياس الكمي للخسارة يعتمد على وسائل وادوات علمية عمادها نظرية الاحتمالات ، وما يستلزمه تطبيقها من توافر قوانين رياضية معينة ، وتوافر احصائيات فعلية عن الخطر موضوع الدراسة ، وذلك بهدف الوصول الى القياس الكمي الدقيق لتحقيق الخطر الذي هو اساس حساب القسط في التأمين .
والمقصود بالقياس الكمي للخسارة : هو حساب احتمال تحققها في اطار توافر قانون الاعداد الكبيرة .
- **التقييم النقدي :** يعتبر التقييم النقدي للخسارة من الشروط الاساسية للخطر الذي يدخل في دائرة التأمين ، لأنه كما هو معروف تكون تغطية شركة التأمين للخطر عن طريق تحمله مقابل قسط نقدي ، وهذا القسط النقدي يتحمل جزئيين : جزء مقابل تحمل الخطر ممثلا في احتمال تحقق الخسارة ، وجزء اخر ممثلا في مصروفات وارباح شركات التأمين .
- **السبب الا ارادي :** من اركان العقد ايضا ان تنسب الخسارة الى سبب لا ارادي ، والسبب اللا ارادي هو السبب الذي لا يكون لإرادة الانسان دخل فيه ، فالخسارة الناشئة عن المرض لا يكون للإرادة الانسان دخل فيها ، لان سبب المرض هو العدوى بالمكروبات والجراثيم .

ثانيا - تقسيماته :

تتعدد التقسيمات المختلفة للأخطار حسب الغرض أو الهدف من التقسيم ، ولكن عموما يمكن تقسيم الأخطار بصفة عامة الى نوعين¹ :

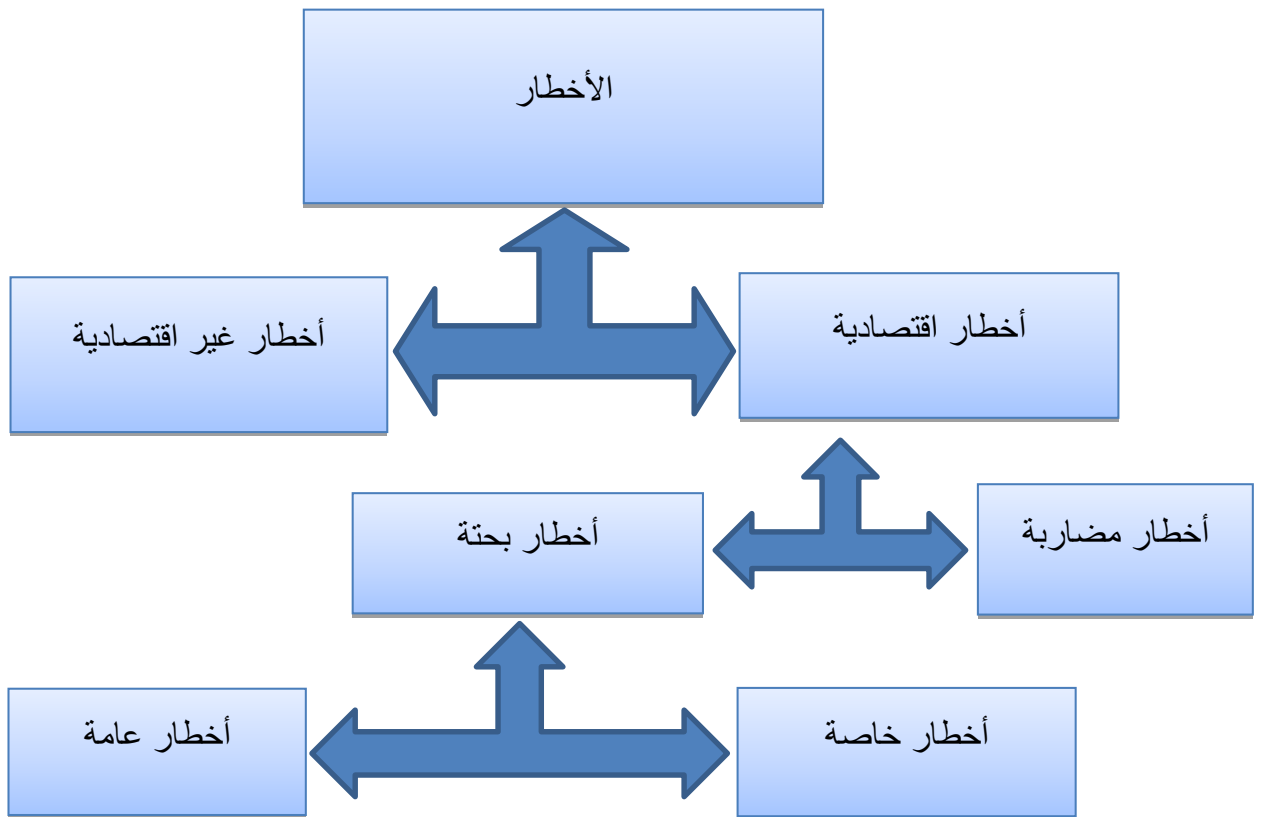
- أ- **اخطار معنوية (غير اقتصادية) :** وهي التي تنصب على الحالة النفسية للشخص ولكن لا تتعداها الى التأثير على النواحي الاقتصادية ، كالخوف من وفاة قريب خلال فترة معينة ،

¹ أسامة عزمي سلام ، شقيري نوري موسى ، ادارة الخطر و التأمين ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص ، ص 25 29 .

خطر عدم فوز الفريق الوطني في بطولة رياضية دولية بالنسبة للشخص العادي ، خطر عدم الفوز بالأصوات الكافية للترشح لمنصب رفيع ، وهذه المجموعة من الأخطار المعنوية تختص بدراستها العلوم الفلسفية والاجتماعية والنفسية.

ب- **أخطار اقتصادية** : نعني بها الأخطار التي اذا تحققت مسبباتها ينتج عنها خسارة مادية في الدخل أو الممتلكات ، وقد يكون ناتج تحقق مسببات بعض منها ربح ، لذلك يفرق أصحاب هذا الاتجاه في تقسيم الخطر بين الأخطار الاقتصادية الطبيعية والأخطار الاقتصادية الأخرى والتي يطلق عليها أخطار المضاربة أو الأخطار التجارية.

الشكل رقم (1) : التصنيفات الأساسية للأخطار تبعا لتطوراتها



الفرع الثاني - العوامل المساعدة على تحقق الخطر :

ان العوامل التي تساعد على تحقق الخطر تؤخذ بعين الاعتبار عند حساب قسط التأمين ، حيث تختلف هذه العوامل من حالة الى اخرى لنفس نوع التأمين لأن هذه العوامل تؤثر في نتائج تحقق الخطر من حيث ¹:

- أ- احتمال تحقق الخطر
- ب- حجم الخسارة الناشئة عن تحققه

¹ محمد صلاح الدين صدقي ، مبادئ التأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1978 ، ص 17 .

فكلما زاد احتمال تحقق الخطر او زادت الخسارة الناشئة عن تحققه او زاد كلاهما معا ، كلما زاد قسط التأمين

ومن العوامل المساعد ايضا على تحقق الخطر نجد " العوامل المادية " وهي التي تتصل بالتكوين الطبيعي ، والى جانب هذه العوامل هناك "عوامل سلوكية " .

❖ **العوامل المادية :** لما كانت العوامل المادية في جوهرها ترجع الى الطبيعة التي وجد

عليها القطر او الاقليم او الشخص او ممتلكاته ، وتنقسم هذه العوامل الى :

✓ **عوامل مادية عامة :** وهي العوامل التي تتصل بالظواهر الطبيعية ،

كالعواصف والاعاصير والزلازل والبراكين والفيضانات والجفاف ، وهذه

العوامل تظهر اثارها بدرجات متفاوتة .

✓ **عوامل مادية خاصة :** تتعلق هذه العوامل بطبيعة تكوين الاشخاص او بطبيعة

مهنهم او بطبيعة تكوين ممتلكات الاشخاص .

فبالنسبة لطبيعة تكوين الاشخاص نجد ان هناك ما يسمى بالمستوى الصحي العادي : وهو المستوى الذي يتحقق عند خطر الوفاة العادي ، وهو اساس حساب القسط العادي في التأمين على الحياة .

❖ **العوامل السلوكية :** فالعوامل السلوكية تتصل بسلوك الدول والمجتمعات في المجتمع

الدولي ككل ، كما تتصل بسلوك الافراد فيما بينهم داخل المجتمع الواحد ، وهذه

العوامل ليست مادية وانما هي عوامل اخلاقية تكون محصل للسلوك الاجتماعي

والتراث الثقافي والمستوى الاقتصادي السائد في مجتمع معين في حقبة تاريخية معينة

الفرع الثالث : شروط الخطر حتى يكون قابلا للتأمين :

حتى يكون الخطر قابل للتأمين يجب توفر مجموعة من الشروط تكمن فيما يلي¹:

¹ أحمد عبد الله قماوي أباضه ، مدخل كمي لإدارة الأخطار ورياضيات المال والاستثمار ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطابع الاشعاع الفنية الاسكندرية ، 2002 ، ص 47 .

1. شروط أساسية : وتشمل ما يلي :
 - أن الخطر لم يتحقق بعد .
 - أن لا يكون الخطر مستحيل .
 - أن لا يكون مؤكد الوقوع .
2. شروط فنية : وتشمل ما يلي :
 - امكانية تقدير احتمال تحققه .
 - أن تكون الوحدات معرضة للخطر .
 - موزعة ومنتشرة انتشارا واسعا .
 - عريضة الخسارة : أي عدم تعمد حدوثها من قبل المستفيد .
 - وجود مبرر اقتصادي .

الفرع رابع- اساليب مواجهة الخطر :

يمكن تصنيف طرق مواجهة الخطر الى خمس طرق رئيسية هي¹:

1. **تجنب الخطر** :يحاول الانسان من خلالها أن يتفادى الخطر ويمنع وقوعه ، وذلك باستعمال وسائل مختلفة مالتى تمنع انتشار الحريق ، وأجهزة الانذار ضد السرقة ، استعمال الأدوية المختلفة لمنع انتشار المرض والأوبئة وكذلك تهيئة الطرقات والحرص على تطبيق القوانين للتقليل من حوادث المرور .
2. **الاحتفاظ بالخطر (تحمل الخطر)** :يقصد به أن الفرد يقع على عاتقه تحمل ظاهرة الخطر عند حدوثه ، وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق مواجهة الخطر شيوعا ، لذلك أن الفرد غالبا يواجه عدد كبيرا من الأخطار ، وفي معظم الأحوال لا يتخذ الفرد اجراء ايجابي لتجنب أو تقليل الخطر ، طريقة الاحتفاظ بالخطر قد تستخدم في حالة الأخطار صغيرة الحجم نادرة الحدوث على أن تكون الموارد الطبيعية لصاحب الخطر (سواء كان شخص طبيعي أو اعتباري) كافية لمواجهة الخسائر الناشئة عن تحقق الخطر .
3. **توزيع الخطر** : هي احدى طرق مواجهة الخطر أو المشاركة فيه ، كاتفاق رجال الأعمال على المشاركة في تحمل الأخطار بأن يتم تجميع استثماراتهم بحيث يتحمل كل منهم نسبة من الخطر .
4. **تخفيض الخطر** :يقصد به اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لمنع أو تقليل فرص تحقق مسببات الخطر والحد من تأثيرها في حالة تحققها ، وذلك باستخدام مختلف الأساليب العلمية والتكنولوجية والوسائل الفنية التي من شأنها تقليل فرص حدوث ظاهرة

¹دراسة الطالبتان هيتون كريمة ، رزيق منال بعنوان " دور تحليل الملاءة والمردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين " وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، جامعة أكلي محند أو الحاج - البويرة ، دفعة 2014/2015 ، ص 29 .

الخطر ، كذلك التقليل من حجم الخسارة المتوقعة الناشئة عن حدوث تلك الظاهرة .

5. **تحويل الخطر (التأمين)** : نظرا لأن الطرق السابقة لا تؤدي الى حل المشكلة الأساسية حلا قاطعا ، فكر الانسان في وسائل أخرى حتى وصل الى فكرة التأمين ، حيث أمكن للمؤمن له من خلال التأمين تحقيق الأمان والاستقرار مقابل قسط زهيد يمكن أن يؤخذ في الاعتبار عند اعداد ميزانيته ، أي أن يستبدل الخسارة الكبيرة المتوقعة بخسارة بسيطة مؤكدة . .

المطلب الثاني : نظرة عامة عن التأمين

رأينا فيما سبق أن هناك عدة وسائل لمواجهة الخطر ولأن التأمين يعتبر من أهم الوسائل وأكثرها شيوعا .

الفرع الأول : نشأة وتعريف التأمين

اولا - نبذة تاريخية عن التأمين ونشأته

تعرض الانسان منذ نشأته الى اخطار متعددة ، وكان في محيطه البسيط يحاول درء هذه الاخطار عن نفسه ، وبمعاونة جيرانه المحيطين به ومع تطور الحياة يكتشف الانسان كل يوم اخطارا جديدة ، ويحاول تطوير وسائل للوقاية من هذه الاخطار ، او منع حدوثها ، وان حدثت تكن ضمن قدرة احتمال الشخص بمفرده لها¹.

اي ان الانسان في البداية كان يتعاون مع الاخرين للحماية .

ويثبت التاريخ ان مصر عرفت جمعيات التأمين منذ الاف السنين ، فقد كون قدماء المصريين جمعيات تأمينية لدفن الموتى تدفع مبالغ معينة لأسر اعضائها عند الوفاة بغرض تحمل اعباء الوفاة ، وتكاليف التحنيط و الدفن

كما عرف اليونان والرومان هذه الجمعيات فكان جنود الرومان يستقطعون جزءا من راتبهم لصالح هذه الجمعيات للإنفاق على اسرهم في حالة مقتلهم او عجزهم عن القتال .

يرى المؤرخون أن التأمين البحري على البضائع والسفن هو اقدم انواع التأمين ، فقد كان يمارس في بلاد بابل منذ (3000) سنة قبل الميلاد، وكان يسمى القرض البحري على السفينة ، اذا عادت السفينة سالمة ، تسدد القرض وفوائده للمقرضين ، واذا غرقت فلا يسترد القرض او فوائده.

كما عرف القرض البحري في الهند سنة (600) قبل الميلاد ، وانتشرت هذه القروض في حوض البحر المتوسط ، وكانت فائدة القرض تحسب بسعر اعلى من سعر الفائدة في وقته .

¹ محمد صلاح الدين ، مبادئ التأمين ، مرجع سابق ، ص ، ص 44 45 .

وكانت الكنيسة تحرم على المسيحيين عقد القرض البحري في أوروبا في القرون الوسطى ، ولم يكن التحريم يشمل اليهود ، فاستحدث اليهود الايطاليون مخرجا يرضي الكنيسة ، ويوفر

الحماية للتجارة البحرية ، وتحول القرض البحري الى عقد بيع معلق على شرط فاسخ ، أي كانتتباع السفينة وحمولتها الى شخص اخر يأخذ مبلغ من المال نظير قبوله شراء السفينة ، فاذا وصلت السفينة سالمة انفسخ عقد البيع ، اما اذا غرقت فإنها تغرق على المشتري ، ويلتزم بدفع الثمن .

وفي جزيرة رودوس سنة (916) قبل الميلاد ، صدر اول تشريع بحري يختص بموضوع الخسارة العامة (العوارية العامة) أي التضحية بجزء من حمولة السفينة بأمر من الربان لوجود خطر يهدد السفينة ، ويتم توزيع حمولة هذه الحمولة المفقودة على باقي الشحنات والسفينة ، لأن سلامة السفينة سيستفيد منها الجميع .

وهذا المبدأ مازال ساريا حتى يومنا هذا في كل عقود التأمين ، ويعد سكان مدينتي فلورنسا وجنوا بشمال ايطاليا اول من مارس التأمين على البضائع ، وتحديد قسط واجب السداد مقابل هذه الخدمة ، وكذلك صدر اول عقد تأمين بحري في اسبانيا والبرتغال في القرن الخامس عشر (15)

كما صدر اول قانون ينظم منازعات التأمين البحري ، الذي يسمى قانون اليزابيث في انجلترا عام(1601) م ، ورغم ذلك تجدر الاشارة الى أن العالم الجليل أبا محمد عبد الله بن قدامة المتوفى سنة (620هـ) (1223 م) الف موسوعته المعروفة بالمغني من 9 مجلدات ، وتحدث عن التأمين على البضائع في البحر .

كما انشأ ادوارد لويدز في عام (1667م) في بريطانيا مقهى لتجمع التجار واصحاب السفن والبحارة ، لإجراء معاملات التأمين البحري بشكل فردي لحساب كل فرد وعلى مسؤوليته ، وفي عام (1871م) اصدر البرلمان البريطاني قرار بتسمية هذه المقهى بجماعة لويدز للتأمين ، كما صدر قانون التأمين البحري الانجليزي في عام (1906م) ويتضمن 940 مادة ولا تزال هذه المواد المرجع الرئيسي للتأمين البحري في العالم.

لقد كان تأمين الممتلكات ضد الحريق تاليا للتأمين البحري في الظهور ، حيث اغلب المنازل في المدن الكبرى في اوروبا كانت مبنية من الخشب ، وكانت تستخدم الفحم في التدفئة والطبخ ، والشموع في الانارة ، لهذا كان خطر تعرض المنازل للحريق كبيرا .

كان لحريق لندن عام (1666م) ، الذي اتى على اكثر من 20 الف منزل اثره في انشاء اول مكتب للتأمين على المباني ، وهو شركة نيقولا باريون الخاصة ، كما ظهرت للوجود ايضا جمعية تعاونية سميت اليد باليد عام (1996م)، وقدمت تأمينا ضد الحريق بسعر ارخص، وفي امريكا مازالت الجمعية التعاونية للتأمين ضد الحريق ، التي اسسها بنجامين فرانكلين عام (1752م).

بظهور الثورة الصناعية ودخول الآلات البخارية وما تحمله من مخاطر، زادت الحاجة الى تنظيم تأمين الممتلكات ، وتكونت عام (1868 م) غرفة مؤمني الحريق بلندن لرعاية مصالح شركات التأمين ، ونشر سبل الحماية من الحريق ، والمساعدة في عملية اخماده بالتعاون مع قوات الاطفاء .

ومع مطلع القر العشرين تكونت شركات تأمين عملاقة وايضا ظهرت الحاجة الى شركات اعادة تأمين، لحماية اعمال هذه الشركات وزيادة نموها ، ومع تطور الحياة ظهرت انواع جديدة من التغطيات تحت المسميات السابقة : تأمين الطائرات ، تأمين القروض والديون ، تأمين المسؤولية المدنية .

ثانيا- تعريف التأمين

بعد استعراض ميلاد التأمين ونشأة الممارسات التأمينية ، سنعمل على دراسة مفهوم التأمين ، ومن اهم هذه التعريفات ما يلي :

لغة :

التأمين من امن ، أي اطمأن وزال خوفه ،¹ وهو بمعنى سكن قلبه ، وكذلك تستعمل كلمة الأمن عند الخوف² ، و المقصود منه طمأنينة النفس وسكونها بتوفير أسباب الطمأنينة ،ومن ذلك قوله تعالى "وأمنهم من خوف " (سورة قريش ، الآية 3)، وكذلك قوله تعالى : "واذ جعلنا البيت مثابتا للناس وأمنا"(سورة البقرة ، الآية 125).

اصطلاحا :

يعني الاتفاق الذي يتحمل بموجبه شركات التأمين مسؤولية تغطية الاخطار المتفق عليها في العقد مقابل دفعات يسدها المتعاقدون مع هذه الشركات ، تمثل اقساط التأمين بأعمال تجارية لتنميتها من جهة وإمكانيات الوفاء بالالتزامات اتجاه المتضررين من جهة اخرى .

تعريف ويليام وهابنز :

"التأمين طريقة تم بها جمع الاخطار المعرض لها مجموعة من الاشخاص او المنشآت عن طريق تحصيل الاشتراكات التي تعد رأس مال تدفع منه التعويضات³ ، ومن ثم يعمل على تخفيض الخطر وعدم التأكد".

¹مختار الصحاح " أمن "ج 1 / 11 .

²لسان العرب مادة "أمن " ج 22/13 .

³محمد محمود، أصول الخطر والتأمين ، مكتب العمل الدولي ، مبادئ التعاون جنيف ، ص ، ص 12 1 .

تعريف عادل عز :

" نظام يهدف الى حماية الافراد والهيئات من الخسائر المادية الناشئة عن تحقق الاخطار محتملة الحدوث ، والتي يمكن ان تقع مستقبلا¹ ، وتسبب خسائر يمكن قياسها ماديا ، ولا دخل لإدارة الافراد أو الهيئات في حدوثها. "

تعريف احمد جاد عبد الله :

" التأمين وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين ، وذلك بتوزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الافراد يكون جميعهم معرضين لهذا الخطر ، وذلك بمقتضى اتفاق سابق . "

وعرفه فقهاء القانون :

أ- **تعريف محمد علي عرفة :** " التأمين عملية فنية تزاولها هيئة مهمتها جمع اكبر عدد ممكن من المخاطر المتشابهة ، وتحمل تبعاتها عن طريق المقاصة بينها ، وطبقا لقوانين الاحصاء ، وبمقتضى ذلك حصول المستأمن ، او من يعنيه حالة تحقق الخطر المؤمن ضده ، على تعويض مالي يدفعه المؤمن في مقابل وفاء الاول بالأقساط المتفق عليها في وثيقة التأمين.

ب- **تعريف عبد الرزاق السنهوري :** " نظري التأمين ليست الا تعاوننا منتظما دقيقا بين عدد كبير من الناس معرضين جميعا الى خطر واحد ، حتى اذا تحقق الخطر بالنسبة الى بعضهم ، تعاون الجميع في مواجهته ، بتضحية قليلة يبذلها كل منهم "

وعرفته الجهات القانونية : "انه عقد يلتزم بمقتضاه ان يدفع المؤمن الى المؤمن له او الى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال او ايراد او اي تعويض مالي اخر في حالة وقوع الحادث او تحقق الخطر المبين في العقد ، وذلك مقابل قيمة او اي دفعة مالية اخرى يؤديها المؤمن له الى المؤمن ."

من خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلي :

أ- **التأمين** هو عقد يحزر كتابيا وينبغي ان يحتوي اجباريا على مجموعة من البيانات (المؤمن ، المؤمن له ، الشيء او الشخص المؤمن ، طبيعة الخطر المؤمن عليه ، تاريخ العقد ، تاريخ بداية الضمان ومدة العقد ، مبلغ القسط ، مبلغ التأمين .) ، بالإضافة الى الشروط العامة التي تتمثل في مجموعة المواد القانونية والشروط الخاصة التي تكيف عقد التأمين حسب كل مكتتب.

¹ محمد عريقات حربي ، ادارة الخطر والتأمين ، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2008 ، ص 8 .

ب- ابرز الاسس الفنية التي يقوم عليها التأمين :

- ✓ **التعاون بين المؤمن لهم :** حيث لا نكون امام عملية تأمين اذا قام المؤمن بتأمين مؤمن له واحد فقط وانما نكون بصدد رهان ، حيث ان المؤمن يحصل على القسط من المؤمن له ويتعهد مقابل ذلك بدفع مبلغ التأمين حال تحقق الخطر .
- ✓ **المقاصة بين الاخطار :** بمعنى ان يعمل المؤمن على تطبيق اساس التعاون عمليا ، حيث يقوم بإجراء المقاصة بين الاخطار التي تحققت والاطار التي لم تتحقق ، ليوزع بذلك اثار تحقق الاخطار على جميع المؤمن لهم من خلال الاقساط المجمعة المشتركة بينهم .
- ✓ **قوانين الاحصاء :** على المؤمن ان يقوم بتقدير الاخطار الملزم بتغطيتها بدرجة كبيرة من الصحة حتى يحدد الاقساط التي يفرضها على المؤمن لهم ، باعتبار انه يقوم بتسديد المبالغ المطلوبة من تلك الاقساط ، ومن اجل ذلك يستعين بالمعطيات السابقة المجمعة احصائيا.

الفرع الثاني : خصائص عمليات التأمين

ان لنشاط التأمين خصوصية تجعله يتصف ببعض الخصائص ، وهي كالتالي :

- التأمين منتج ثانوي ، اذ يجب تملك الشيء المراد التأمين عليه أولا ، فلا يعقل وجود عقد تأمين على أصل غير مملوك في الأصل.
- منتجات التأمين غالبا ما تكون اجبارية أكثر من اختيارية (التأمين الصحي ، التأمين على القروض) اضافة الى كونها تمس احداث الكل لا يتمنى حدوثها ويعمل جاهدا لتجنبها (حوادث السيارات ، الحرائق ، العجز ، المرض).
- يخضع قطاع التأمينات لتنظيمات وتشريعات صارمة من قبل الدولة والسلطات ، ناهيك عن دور النقابات ، الأمر الذي يقيد من حرية مؤسسات التأمين في تقديم المنتجات التي تريدها ولا في تحديد اسعارها .
- قوة مفهوم الخطر وتطوره مستقبلا ، كون أن عمليات التأمين ترتبط بأحداث مستقبلية لا يعرف حجمها ، ولا العوامل التي قد تضاف لتؤثر فيها .
- وجود علاقة دائمة بين الزبون ومؤسسة التأمين ، بحيث أن الأخطار مستقبلية ومتجددة مما يجعل الزبائن يقبلون على طلب عدة منتجات تأمينية من مؤسسات القطاع .
- التطورات الاقتصادية والاجتماعية لها تأثير كبير على ربحية مؤسسات التأمين من حيث زيادة تكلفة التصليحات والصيانة ، ارتفاع الأضرار الناجمة عن حوادث السيارات ، ارتفاع معدلات السرقة والجريمة ، ظهور أخطار جديدة .
- انعكاس دورة الانتاج ، حيث يتلقى المؤمن الأقساط مقابل تقديم خدمة تتمثل في دفع التعويض المشروط بتحقق الخطر المؤمن منه .

- التأمين هو المنتج الوحيد الذي تكون فيه التكلفة النهائية غالباً غير معروفة حتى بعد فترة طويلة من مدة التغطية ، في حين أن الدخل – مدفوعات القسط من قبل المؤمن لهم يتم تلقيه من قبل او خلال فترة التغطية .

الفرع الثالث : اقسام التأمين : يمكن تقسيم التأمين بالاعتماد على عدة معايير اهمها :

اولاً- تقسيم التأمين حسب عنصر التعاقد : ونقسم الى :

- ❖ **التأمين الاختياري :** اذا كان الفرد في مواجهة خطر لا يلزم القانون بالتعاقد من أجله فأمامه احد الاختيارات التالية¹ :
 - الاحتفاظ بالخطر دون الاستعداد لمواجهةته ، كون الخطر غير محدد او مهمل بشكل عمدي .
 - القبول بتحمل العواقب المالية الناتجة عن تحقق الخطر وذلك بتكوين رصيد كاف .
- ❖ **التأمين الاجباري :** يشمل كل انواع التأمين التي تلتزم الدولة بتوفيرها للأفراد او المؤسسات ، او تلتزم بالتعاقد عليها وذلك بهدف اجتماعي او لمصلحة طبقة ضعيفة في المجتمع ، أي ان عنصر الاجبار او الالزام من الدولة هو اساس التعاقد² .
- ❖ **التأمين التجاري :** يقوم التأمين هنا بغرض تحقيق الربح ، وعادة ما يقوم بهذا النوع من التأمين "شركات التأمين المساهمة" ، و"هيئات التأمين بالاكتتاب"³ حيث يتم حساب القسط اخذاً في الاعتبار نسبة الربح التي تهدف الى تحقيقها .
- ❖ **التأمين الاجتماعي :** لا يقوم هذا النوع من التأمين من اجل تحقيق الربح وانما الى اعادة توزيع المبالغ التي تم تجميعها من قبل افراد الجماعة⁴ على اولئك الذين ليس لديهم القدرة على تحمل الاخطار.
- ❖ **التأمينات النقدية :** تشمل التأمينات النقدية انواع التأمين التي يصعب فيها تقدير الخسارة المادية لاشتمالها جانباً معنوياً ، لذلك يتفق مسبقاً على قيمة التأمين متمثلة في مبلغ النقود المستحق للمؤمن له عند تحقق الخطر⁵ .
- ❖ **التأمينات الخسائر :** تشمل كافة انواع التأمين التي يسهل فيها تحديد الخسارة المادية الفعلية الناتجة عن تحقق الخطر المؤمن منه ، وينطبق ذلك على تأمين الممتلكات بأنواعها المختلفة ، فالتعويض هنا يتناسب مع الخسارة الفعلية .

¹ دراسة الطالبة مختاري زهرة بعنوان " التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية المؤسسة ، بجامعة أحمد بوقرة بومرداس دفعة 2010 / 2011 .
² ابراهيم علي ابراهيم عبد ربه ، التأمين ورياضياته ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، 2002 2003 ، ص 18 .
³ حربي محمد عريقات ، التأمين وادارة الخطر ، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2008 ، ص 37 .
⁴ حسين عبد اللطيف ، الضمان الاجتماعي ، أحكامه وتطبيقاته ، دراسة تحليلية شاملة ، منشورات الحبيلي الحقوقية ، بيروت ، 2003 ، ص 13 .
⁵ أسامة عزمي سلامة نوري موسى ، ادارة الخطر والتأمين ، الطبعة الأولى ، دار حماد ، الأردن ، 2007 ، ص 92 .

ثالثاً - تقسيم التأمين حسب موضوعه¹: ونميز هنا بين تأمينات الأشخاص ، وتأمينات المسؤولية المدنية .

❖ **تأمينات الأشخاص :** و يشمل كافة انواع التأمين من الاخطار التي يتعرضون لها في

حياتهم او صحتهم ومن امثلته :

✓ التأمين من الأمراض .

✓ التأمين على الحوادث الشخصية واصابات العمل .

✓ التأمين على الحياة .

✓ التأمين على البطالة .

❖ **تأمينات الممتلكات :** هذا النوع من التأمين هو اشمل انواع التأمين ، ويقصد به كل ما

يعقد من تأمين لحماية الأموال والممتلكات من الأخطار التي قد تتعرض لها ، وهذا

يشمل جميع الممتلكات سواء كانت عامة او خاصة .

❖ **تأمين المسؤولية :** الخطر هنا يشمل ثلاثة اطراف "المؤمن" و "المؤمن" و "الضحية"

، وبالتالي هنا يقوم المؤمن بضمان المؤمن له ضد رجوع² الغير عليه بسبب الأضرار

التي تلحق جراء خطأ ارتكبه المؤمن له .

المطلب الثالث : تقنيات توزيع اخطار التأمين

تعرض على المؤمن الكثير من الأخطار للاكتتاب عليها ، الا ان هذه الاخيرة تكون عالية القيمة

، حيث تفوق حد الاكتتاب بالنسبة له ، وبالتالي لا يستطيع هذا الأخير قبول الاكتتاب عليها

بمفرده ، مما لا شك أن رفضه هذا يضيع عليه العديد من العملاء ، لهذا كان من الضروري

التفكير في سبل تستعمل لتقسيم هذه الأخطار وتوزيعها على العديد من المؤمنين ، ومن بين هذه

الطرق ما يلي :

الفرع الأول - اعادة التأمين :

بعد تشعب وتطور اعمال التأمين ، وكبر حجم التغطيات التأمينية ، فقد وجدت الحاجة ، لتأمين

مثل هذه الأخطار المؤمنة ، زيادة في الأمان والاطمئنان ، ولعل الهدف من اعادة التأمين بشكل

مباشر هو حماية شركات التأمين من الخسائر محتملة الحدوث وذلك باتباع احدى الطرق الاتية

: " اعادة التأمين " او " التأمين المشترك "

¹ ابراهيم علي ابراهيم ، التأمين ورياضياته ، مرجع سابق ، ص 17 .

² سلمان بن ابراهيم بن ثنيان ، التأمين وأحكامه ، دار حزم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2003 ، ص 73 .

اولا- تعريف اعادة التأمين :

تعريف 1

يعرف على انه اتفاقية يضع بموجبها المؤمن (المتنازل) على عاتق معيد التأمين او (المتنازل له) ، على جميع الاخطار المؤمن عليها او جزء منها ، أي تحويل كامل قيمة التأمين التي تكتتب فيه شركة التأمين في بادئ الأمر أو جزء من قيمة هذا التأمين الى شركة تأمين اخرى.

وقد يقوم معيد التأمين بعملية اعادة التأمين لدى معيد تأمين اخر لنفس اسباب تأمين المؤمن المباشر لديه ، وتسمى هذه العملية بإعادة التأمين من الدرجة الثانية او الاسناد.

تعريف 2

هو عملية تتم بين هئتين من هيئات التأمين ، حيث تقوم الهيئة الأولى بالتنازل عن كل أو جزء من الخطر الذي سبق أن قبلته الى الهيئة الثانية التي تتعهد بتحمل العبء أو التعويض في شكل كلي أو جزئي ، الناشئ عن تحقق الخطر ، وذلك مقابل مبلغ تدفعه الهيئة الأولى الى الهيئة الثانية يعرف بقسط اعادة التأمين ، وتسمى الهيئة وهي التي ابرمت عقد التأمين الأصلي بهيئة التأمين المباشرة ، والهيئة الثانية تسمى بهيئة اعادة التأمين .

ثانيا -خصائص واحكام عقد اعادة التأمين

- ✓ **عقد اعادة التأمين عقد ملزم لجانبه :** حيث يتبع المعيد شركة التأمين في اجراءاتها في الاصدار والتعويض ولكنه ليس من عقود الاذعان كما في عقد التأمين الأصلي.
- ✓ **عقد رضائي :** حيث يتم اسناد الأخطار الى المعيد التي تقع ضمن اطار الاتفاق بين الطرفين .
- ✓ **عقد تجاري :** شأنه كسائر العقود التجارية الأخرى .
- ✓ **عقد تعويضي :** الوفاء بالالتزامات عند تحقق الأخطار المؤمن عليها .
- ✓ **(من عقود حسن النية المتناهي) :** أي الادلاء بكافة الحقائق الجوهرية عن الأخطار المؤمنة والمعاد تأمينها وعدم اخفاء أية معلومة ضرورية على المعيد

✓ عند الاصدار والتعويض.

ثالثا-الاختلاف بين عقد التأمين وعقد اعادة التأمين : ونتلخص اهم اوجه الاختلاف في الجدول رقم (1) كما يلي :

اوجه الاختلاف	عقد التأمين المباشر	عقد اعادة التأمين
طرفي العقد	المؤمن (شركة التأمين) من جهة والمؤمن له (أفراد ومؤسسات) من جهة أخرى	بين شركتين من شركات التأمين أو بين شركة التأمين من جهة وشركة اعادة التأمين من جهة أخرى ولا يكون للمؤمن الأصلي أي علاقة قانونية بعقد اعادة التأمين
موضوع التأمين	يكون عادة اما : ممتلكات مادية (بضائع ، مباني ، سيارات ، طائرات سفن) الأشخاص وذلك في حالة تأمين الحياة والحياة الشخصية . المسؤولية القانونية تجاه الغير .	المسؤولية التعاقدية التي قبلها المؤمن والتي يرغب في نقل جزء منها الى معيد التأمين .
الخضوع لمبدأ التعويض	جميع العقود تخضع لمبدأ التعويض ما عدا عقود تأمينات الأشخاص .	جميعها عقود تعويض لأن مسؤولية المؤمن محددة بمبلغ التأمين .

المبحث الثاني : شركات التأمين شركات التأمين هي بمثابة وسيط تقوم بقبول الأموال التي تتمثل في الأقساط المقدمة من قبل المؤمن لهم ثم تقوم بإعادة استثمارها مقابل عائد ، و نتناول في هذا المبحث تعريف عام لشركات التأمين وأنواعها ، ثم مصادر أموالها .

المطلب الأول : ماهية شركات التأمين

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى عدة تعاريف لشركات التأمين بالإضافة إلى أنواعها ومصادر أموالها .

الفرع الأول: مفهوم شركات التأمين

- ✓ هي نوع من المؤسسات المالية التي تمارس دور مزدوج فهي مؤسسة تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها ، كما انها مالية اي تحصل على الأموال من المؤمن لهم ، لتعيد استثمارها في مقابل عائد يشاركون فيه وذلك اما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، اذن فهي مؤسسة مالية ذات سمة مزدوجة ، مالية وتأمينية¹ .
- ✓ هي شركة تتعهد بدفع تعويض بمبلغ معين للطرف الثاني أو من يعنيه في حالة تحقق خطر معين مقابل حصولها على قسط متفق عليه.
- ✓ تعتبر من أهم الشركات الادخارية فهي من أهم الشركات وأكبرها حجما في ادارة المحافظ الاستثمارية² .

المطلب الثاني: أنواع شركات التأمين: وتأخذ قسمين:

الفرع الأول : شركات التأمين وفق المعيار القانوني : وتنقسم بدوها الى :

اولا- شركات التأمين المتخذة شكل شركة ذات أسهم :

تتخذ شركة التأمين شكل شركة ذات أسهم وبذلك تخضع للأحكام العامة المنصوص عليها في القانون التجاري بالإضافة الى الأحكام الخاصة و المنصوص عليها في الامر المتعلق بالتأمينات .

اما فيما يخص الملكية فإنها تكون في يد حملة الأسهم العادية الذين يختارون مجلس الادارة الذي يتولى تسيير الشركة ، والذين لهم الحق في الربح الصافي الذي تحققه ، كما تقوم هذه الأخيرة بحماية المؤمن لهم ودفع التعويضات اللازمة عند وقوع المخاطر المؤمن منها³ .

ثانيا- شركات الصناديق :

هذه الشركات تشبه شركات الاستثمار فهي لا تصدر اسمها ، اذ تحل محل وثائق التأمين المكتتب فيها ، وإدارتها تسيير من طرف خبراء مختصين في مجال التأمين⁴ ، حيث ان عائدا استثماراتها له اثر كبير ، فهو يغطي ارتفاع تكلفة التأمين مقارنة بشركة المساهمة .

ثالثا- الحكومة كمؤمن :

يمكن للحكومات أن تتدخل لتغطية اخطار الحرب ، الزلازل ، البراكين ،فتقوم الدولة بدور المؤمن ، اذ تقوم بدورها التأميني بنفسها او اسناد هذا العمل لإحدى هيئات التأمين الأخرى والهدف هو اصلاح اجتماعي وتوزيع المداخل بعدالة⁵ .

¹ منير ابراهيم هندي ، ادارة الأسواق والمنشآت المالية ، توزيع منشآت المعارف ، الاسكندرية ، 1999 ، ص 397 .

² غازي فلاح المومني ، ادارة المحافظ الاستثمارية الحديثة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2000 ، ص 26 .

³ منير ابراهيم هندي ، ادارة الأسواق والمنشآت المالية ، مرجع سابق ، ص ، ص 405 406 .

⁴ فتحي عبد الرحيم عبد الله ، التأمين مكتبة دار القلم ، المنصورة الاسكندرية ، الطبعة الثانية ، 2002 ، ص 55 .

⁵ عبد العزيز فمي هيكل ، مقدمة في التأمين ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1980 ، ص 23 .

رابعاً - الجمعيات التعاونية :

اي الجمعية التي تجمع بين مجموعة من الأشخاص تجمعهم روابط المهنة الواحدة ، وهذه الجمعيات تقوم على اساس فكرة التعاون بين جماعة من الناس تربطهم رابطة واحدة ، اذ انها تنشأ براس مال غير محدود¹ ، كما تحدد مسؤولية كل عضو وفق قيمة اشتراكه .

الفرع الثاني : شركات التأمين وفق المعيار الفني : وتنقسم بدورها الى :

اولا- شركات التأمين العام :

يقصد بها كافة انواع التأمين عدى التأمين على الحياة ، وهكذا ينحصر التأمين العام في التأمين على الممتلكات والمسؤولية المدنية اتجاه الغير ، فتأمين الممتلكات يغطي اخطار **(الحريق ، السرقة ، النقل)** ، أما وثائق المسؤولية المدنية فتغطي التامين ضد حوادث السيارات ، حيث يدفع مبلغ التأمين عن الخسائر التي لحقت بالغير أو الممتلكات .

ثانيا- شركات التأمين على الحياة :

تمثل هذه الشركات أحد مكونات النظام المالي في أي الدولة ، فهي بمثابة وسيط مالي تقوم بتحصيل اقساط التأمين من المؤمن لهم ، لحمايتهم ضد المخاطر الناشئة عن **(الوفاة ، العجز ، الشيخوخة ..)** وفي نفس الوقت تقوم هذه الشركات بإقراض هذه المبالغ الى مؤسسات الأعمال الأخرى العامة في المجتمع² ، ومن ثم فان شركات التأمين على الحياة تقوم بتجميع الأموال من خلال اقساط التأمين واعادة ضمانها الى سوق رأس المال.

ثالثا- شركات اعادة التأمين :

تقوم عمليات التأمين على فكرة توزيع المخاطر وقد يطلب منها ان تؤمن لعملائها بما يزيد عن طاقتها ، فتقوم بالاحتفاظ بجزء من الأخطار التي تم الاكتتاب فيها ، أما الجزء الآخر فيتم اسناده الى شركة او عدة شركات تأمين أخرى وبالتالي توزع الخطر على عدة مؤمنين .

المطلب الثالث : مصادر اموال شركات التأمين : تتكون موارد شركات التأمين من المصادر التالية³:

الفرع الأول : أموال وحقوق المساهمين

وتتمثل في رأس المال المدفوع والاحتياطات الرأسمالية التي تكونها شركة التأمين من الأرباح المحتجزة اما لتدعيم مركزها المالي أو لمواجهة اي ظروف غير متوقعة مستقبلا مثل الكوارث ، وتعتبر هذه الاموال هامش امان اخير لحملة الوثائق للحصول على مستحقاتهم التأمينية .

¹ خيرة ضيف ، محاسبة شركات التأمين ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1994 ، ص 5 .

² رسمية قرياقص ، الأسواق والمؤسسات المالية ، الدار الجامعية للطبع ، مصر ، 2001 ، ص 23 .

³ عبد الغفار حنفي ، رسمية قرياقص ، أسواق المال ، الدار الجامعية الاسكندرية ، 2000 ، ص ، ص 363 357 .

الفرع الثاني : اموال وحقوق حملة الوثائق :

وهي الاموال المجمعة نتيجة تحصيل أقساط التأمين وتنقسم هذه الاموال الى مجموعتين

- اموال التأمينات العامة : وتتمثل في المخصصات التالية :
- مخصص التعويضات تحت التسوية :

يتكون هذا المخصص من الاموال المحتجزة عن الحوادث التي وقعت خلال السنة الحالية ، ولكنها لم تسوى ولم تسدد بعد ، بل سيتم تسويتها وسدادها لاحقا ، وهذه الاموال تتراكم كلما زادت الاصدارات الجديدة .

- مخصص الأخطار السارية :

يتكون من المبالغ المحتجزة من أقساط وثائق التأمين المدفوعة ، لتغطية الأخطار السارية مستقبلا عن اصدارات هذا العام ، وهذه الاموال وان كانت بطبيعتها اموالا قصيرة الأجل لأن غالبية وثائق التأمينات العامة واثائق سنوية ، الا انها تزداد وتتراكم من عام لآخر ، وعلى الأخص كلما زادت الاصدارات الجديدة .

- مخصص التقلبات في المعدلات والخسارة :

يكون هذا المخصص بطبيعته السنوية ذات النتائج الجيدة لمواجهة أي تقلبات غير متوقعة تحدث مستقبلا ، نتيجة زيادة معدلات الخسائر الفعلية عن معدلات الخسائر المتوقعة لكل فرع من فروع التأمينات العامة على حدى ، وهو حق من حقوق حملة الوثائق حيث تزيد التزامات شركات التأمين تجاههم في السنوات ذات الكوارث .

الفرع الثالث : اموال غير مرتبطة بالنشاط التأميني :

وتتمثل هذه الاموال في مبالغ المستحقة لشركات التأمين واعادة التأمين والوكلاء ، وهذه الاموال قصيرة الأجل وتمثل نسبة ضئيلة جدا مقارنة بموارد الاموال الأخرى والمجمعة لدى شركات التأمين ، ولهذا يتطلب ضرورة الاهتمام والتركيز على عنصر الضمان والسيولة بصفة اساسية عند اختيار مجالات الاستثمار .

المبحث الثالث : الملاءة والمردودية المالية في شركات التأمين

بغية ضمان تحقيق شركات التأمين الأهداف التي وجدت لأجلها ، ولكي يطمئن الأفراد للتعامل معها بثقة وأمان على مصالحهم ، وجب عليها تقديم مستوى مقبول من الملاءة والمردودية المالية ، ولهذا سنتطرق في هذا المبحث الى

المطلب الأول : ماهية الملاعة في شركات التأمين

الفرع اولا - تعريف الملاعة :

بينت الجمعية الدولية لمراقبي التأمينات (IAIS) أن أي شركة تكون مليئة عندما تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها بالنسبة الى العقود كلها وفي أي وقت كان¹، وعموما تمثل الملاعة قدرة شركات التأمين او اعادة التأمين على الوفاء بمختلف التزاماتها دون أن يؤدي ذلك الى تعثرها أو افلاسها والشركة المليئة هي الشركة التي تفوق اصولها التزاماتها.

تعني ملاعة شركات التأمين توافر القدرة المالية الدائمة لتسديد الكوارث ، أي بمعنى أن تكون هذه الشركات قادرة على مواجهة التزاماتها المأخوذة على عاتقها اتجاه حملة وثائق التأمين في مواعيدها المقررة .

الملاعة (LA SOLBIVLITE) بشكل عام تعني القدرة على الوفاء أو السداد للالتزامات ، ولها عدة تعاريف في مجال التأمين منها :

✓ القدرة على سداد الالتزامات عند الاستحقاق .

✓ امتلاك شركة التأمين موجودات كافية للوفاء بجميع الالتزامات .

الفرع الثاني : المخاطر و العوامل التي المؤثرة على ملاعة شركات التأمين :

تواجه شركات التأمين عدة مخاطر منها تقنية راجعة لنشاطها التأميني الخاص بها وأخرى مالية لقيامها بدور الوسيط المالي ومخاطر اخرى ، هذه المخاطر يمكن أن تؤثر على ملاعة شركات التأمين :

اولا- المخاطر المؤثرة على شركات التأمين

● **مخاطر الاستثمار :** تسمى كذلك بأخطار الأصول وهي تضم كل من مخاطر السوق ، مخاطر السيولة ، مخاطر القرض .

● **مخاطر السوق :** وهذه المخاطر تأتي على اشكال مختلف منها :

✓ **مخاطر الاستثمار في الأوراق المالية :** ونعني بها في هذه الحالة قيمة الفرق بين ما توقعه المستثمر وما تحقق له من عوائد استثمارية متمثلة في قيم الأوراق المالية .

✓ **مخاطر سعر الفائدة :** تتأثر شركات التأمين بتغير سعر الفائدة وهذا عندما يكون الاستثمار اقل من الحد الأدنى المضمون للمؤمن له .

✓ **مخاطر سعر الصرف** : تتمثل في تحقيق خسائر نتيجة تغير في أسعار الصرف ، ويحدث ذلك اذا كانت أصول شركات التأمين مستثمرة بالعملية تختلف عن عملة التزاماتها .

✓ **مخاطر التركيز** : أي المخاطر التي يكون سببها تركيز حجم معتبر من أصول شركة التأمين في نشاط واحد أو منطقة جغرافية واحدة .

✓ **مخاطر التضخم** : تنشئ هذه المخاطر بسبب تدني القيمة الحقيقية للأموال ، فتغير معدل التضخم الذي يطرأ على الاقتصاد العام للدولة يؤدي الى ضعف الاموال الموجودة لدى شركات التأمين .

• **مخاطر السيولة:**

وهي الأخطار المتعلقة بعدم قدرة الشركة على دفع التزاماتها بشكل فوري ، والتعثر في سداد المطالبات ، وكذلك عدم تسديد الأطراف المدينة لالتزاماتها للشركة في الوقت المحدد .

• **مخاطر القرض :**

يتمثل في عدم قدرة المؤمن لاسترداد مستحقته من الجهات التي يتعامل معها سواء مباشرة من مديني الأقساط (المؤمن لهم) او عن طريق الوسطاء او معيدي التأمين ، كما يتمثل هذا الخطر في عدم قدرة المؤمن على استرجاع امواله او عوائدها المستثمرة بالأوراق المالية في تواريخ استحقاقها .

• **مخاطر الاكتتاب:**

هو الخطر عندما يكون متوسط قيمة المطالبات الفعلية يختلف عن القيمة المتوقعة عند بيع وثائق التأمين ، وتسعى هذه الأخيرة إلى التخفيض من هذا الخطر من خلال بيع اكبر قدر ممكن من وثائق التأمين وتقديم أنواع مختلفة من التغطيات التأمينية وذلك في مناطق جغرافية مختلفة¹ .

مخاطر أخرى : وتشمل ما يلي :

✓ **خطر إعادة التأمين** : يتعلق هذا الخطر بعدم ملاءمة برنامج اعادة التأمين ، بحيث يمكن أن يؤدي ذلك الى صعوبات مالية كبيرة للشركة ، لذا ينبغي دراسة مدى حاجة شركة التأمين للحماية والتغطية عن طريق اعادة التأمين واختيار نوعه المناسب مع تحديد شروط الاتفاق .

¹ دراسة الطالب معوش محمد الأمين بعنوان " دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءمتها المالية " ، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع تأمينات ، بجامعة فرحات عباس – سطيف 1 ، دفعة

✓ **مخاطر الحكومة** :تتعلق مخاطر الحكومة بالعلاقات داخل الشركة وادارتها وتوزيع المسؤوليات والمهام بين مختلف الجهات المعنية في الشركة ، وترتبط بمخاطر الحكومة مخاطر عدم الالتزام والتي تنتج عن عدم الالتزام بالتشريعات والقرارات الحكومية الناظمة لعمل سوق التأمين .

ثانيا - العوامل المؤثرة على ملاءة شركات التأمين :

يمكن تلخيص تلك العوامل على النحو التالي :

- **عوامل قانونية** : ان اختلاف توجهات الأنظمة السياسية الحاكمة على التشريعات والقوانين المستنبطة من قبل السلطات المعنية والتي تلعب دورا كبيرا في ترشيد ادارة شركة التأمين من حيث تحديد الحد الأدنى لرأسمالها ، بالاعتماد على الفروع التي تعمل الشركة من خلالها ، ويتمثل دور رأس المال اساسا في ايجاد ضمانات اضافية للاحتياطيات الفنية ، هذا اضافة الى كون القانون يفرض في بعض الدول تكوين احتياطيات رأس مال تعادل نسبة محددة من رأس مال الشركة .
- **عوامل اقتصادية** : تتمثل بالاتجاهات التضخمية لعدد كبير من الأنظمة الاقتصادية وبالتالي تدني قيمة عمالتها الوطنية ، وبالأنظمة الضريبية الجديدة و القيود على حركة الأموال ، وبالتطور المتسارع في بعض القطاعات الاقتصادية .
- **عوامل طبيعية** : وتتمثل في الزلازل و الفيضانات والاعاصير والى ما هناك من عوامل طبيعية اخرى تفوق نتائجها التصورات والتوقعات .
- **عوامل سياسية** : وتتمثل في التغيرات والاتجاهات السياسية الحاكمة وبأخطار الحروب والحروب الأهلية كل هذه التغيرات تنعكس بدورها على وجود وديمومة شركة التأمين .

الفرع ثالث : أهمية الملاءة المالية :

تكم أهمية الملاءة المالية في النقاط التالية¹ :

- ✓ حماية مصالح حملة وثائق التأمين وذلك بالوفاء بمستحقاتهم في اوقاتها المحددة .
- ✓ ضمان نجاح وبقاء واستمرارية نشاط شركات التأمين لما لها من أهمية اقتصادية.
- ✓ حاملي وثائق التأمين الذين يهتمهم قدرة شركة التأمين في المستقبل على الوفاء بالتعهد الذي قطعتة على نفسها في وثيقة التأمين من خلال تعويض وجبر الضرر اللاحق بهم في ذمهم المالية .

¹ عادل منير عبد الحميد وآخرون ، الانحدار المتعدد كوسيلة للحكم على الملاءة المالية لشركات التأمين ، المجلة العلمية ، كلية التجارة جامعة أسيوط ، مصر ، عدد 19 ، 1993 ، ص ، ص ، 46 45 .

✓ المستثمرون أو حملة الأسهم الذين يهتمهم أن تحتفظ الأسهم بقيمتها أو تحقيق الزيادة في هذه القيمة.

✓ الموظفين في الشركة الذين يهتمهم الاستمرار في العمل مع الحصول على رواتبهم وهدان العاملان يمكن أن يتأثر أحدهما أو كلاهما اذا أفلست الشركة التامين أو واجهتها صعوبات مالية .

✓ متانة المركز المالي لشركة التامين تهم الإدارة العليا في الشركة ويؤثر على سمعتها وفرص عملها في المستقبل .

المطلب الثاني : هامش الملاعة المالية في شركات التامين

الفرع الأول : مفهوم هامش الملاعة المالية :

يعرف على انه مبلغ معين من الموارد الإضافية الخالية من أية التزامات والذي يسمح لشركة التامين من ضمان ملاعتها لحماية مصالح المؤمن لهم .

الفرع الثاني : اسباب تكوين هامش الملاعة المالية : يتكون هامش الملاعة في شركات التامين من رأس المال والاحتياطات ، حيث تقوم هذه الشركات بتكوين هامش الملاعة لأسباب عديدة منها :

❖ التقييم الغير صحيح للمخصصات التقنية.

❖ تغطية الحوادث المحتملة والتي تتميز بالتقلبات العشوائية.

❖ انخفاض الأصول وعوائدها بسبب حدوث أزمات مالية .

الفرع الثالث : حساب هامش الملاعة:

يحسب هامش الملاعة من الناحية المحاسبية بالفرق بين الأصول والخصوم في لحظة زمنية معينة كما يلي :

$$\text{هامش الملاعة} = \text{الأصول الحقيقية} - \text{الخصوم الحقيقية}$$

حيث :

تتكون الأصول الحقيقية من مجموع ممتلكات الشركة وحقوقها اتجاه الغير، وتتمثل الأصول الحقيقية في شركات التامين أساسا من الاستثمارات.

تتكون الخصوم الحقيقية من مجموع ديون الشركة اتجاه الغير، وتتمثل الخصوم الحقيقية في شركات التامين أساسا من المخصصات التقنية.

ويحسب من الناحية الاقتصادية كما يلي :

هامش الملاعة = الوضعية المحاسبية الصافية + القيم المضافة الكامنة

حيث تتمثل القيم المضافة الكامنة في الفرق بين قيم تحقق الأصول وقيمها المحاسبية الصافية .

المطلب الثالث : ماهية المردودية

تعتبر المردودية من بين أهم مؤشرات الأداء المالي في شركات التأمين وباختلاف أنواعها حيث هناك جملة من العوامل المؤثرة فيها .

الفرع الأول : تعريف المردودية

يرى كل من " P . Lauzale " و " R . Teller " بأن المردودية بصفة عامة عبارة عن الفائض النقدي الناتج عن العمليات الداخلية والخارجية للشركة¹، وبالتالي فالمردودية عبارة عن علاقة بين قوة تحقيق النتائج وحجم تكلفة الأموال المستثمرة.

وقد عرفها ايضا كل من " Jack Koehl " و " Jérôme Caby " على أنها قدرة الشركة على تحصيل فوائد ، وتتمثل في العلاقة بين النتائج التي تحصلت عليها والموارد التي وضعت تحت تصرفها من أصول مادية وغير مادية وأموال.

الفرع الثاني : العوامل المؤثرة على المردودية

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على المردودية الى² :

اولا- ارتفاع في التكاليف : يعود ارتفاع التكاليف الى ارتفاع كل من التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة .

ثانيا - ضعف رقم الأعمال : يتأثر رقم الأعمال بتغير حجم المبيعات وسعر البيع ، فانخفاض حجم المبيعات وسعر البيع يؤدي بدوره الى انخفاض رقم الأعمال .

ثالثا- بطئ دوران الأصول الاقتصادية : وتعني طول فترة تحويل أصول شركة التأمين الى سيولة . ومن أهم اسبابها ما يلي :

✓ وجود كميات كبيرة من المنتجات في المخازن لسبب ما ، كسوء التسويق .

✓ صعوبة تحصيل الديون .

✓ وجود اموال ضخمة مجمدة دلالة على وجود استثمارات غير مستغلة .

¹ سعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي للمنظمات ، التحديات الراهنة ، دار النشر الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2000 ، ص 63.

² فوزي غرابية ، محاسبة التكاليف ، مكتبة النهضة الاسلامية ، الأردن ، 1979 ، ص 23 .

الفرع الثالث : أهمية المردودية المالية

تتمثل أهمية المردودية المالية فيما يلي¹ :

- ✓ إعطاء حرية أكثر للمساهمين حتى يصبحوا في اطمئنان .
- ✓ تحقيق التوازن المالي (الاستقلالية المالية لرفع رأس المال العامل للشركة)
- ✓ إنشاء استثمارات جديدة او توسيع في الاستثمارات القديمة دون الاعتماد بشكل كبير على عملية الاقتراض .

المطلب الرابع : مؤشرات التوازن المالي في شركات التأمين :

الفرع الأول : عناصر التوازن المالي : وتشمل كل من رأس المال العامل ، احتياج رأس المال العامل ، الخزينة

1. رأس المال العامل : يعتبر من أهم مؤشرات التوازن المالي ، وهو ذلك المؤشر للتوازن على المدى الطويل الى المدى القصير.

أ- حساباه :

من اعلى الميزانية : رأس المال العامل = أموال دائمة – أصول ثابتة

من أسفل الميزانية : رأس المال العامل = أصول متداولة – ديون قصيرة الأجل

ب- اصناف رأس المال العامل : وتصنف الى

✓ رأس المال الخاص : وهو المقدار من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة ، ويحسب كما يلي :

رأس المال العامل الخاص = أموال خاصة – أصول ثابتة

✓ رأس المال العامل الاجمالي : ويضم مجموع عناصر الأصول التي تدخل ضمن الدورة الاستغلالية للشركة ، وتتمثل في مجموع الأصول التي تدوم لمدة سنة واحدة أو أقل من سنة ، ويحسب كما يلي :

رأس المال العامل الاجمالي = مجموع الأصول المتداولة

¹دراسة الطالبة مختاري زهرة بعنوان " التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية المؤسسة ، بجامعة أحمد بوقرة بومرداس ، دفعة 2011/2010 ، ص 78 ص 79

✓ رأس المال العامل الخارجي : وهو الجزء من الديون الخارجية التي تمول الأصول المتداولة ، ويتم حسابه كالاتي :

رأس المال العامل الخارجي = مجموع الديون القصيرة وطويلة الأجل

2. احتياجات رأس المال العامل الدائم : هو الفرق بين الاحتياجات الدورية في شركة التأمين أثناء دورة نشاطها عليها أن تغطي مخزونات ومديونها بالديون قصيرة الأجل .

إذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة الشركة الى مواد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة ، وتتغير احتياجات رأس المال العامل الدائم من سنة الى أخرى تماشى مع تغير نشاط الشركة ، ويحسب بالعلاقة التالية¹:

احتياجات رأس المال العامل : (أصول متداولة ماعدا القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل ماعدا السلفات المصرفية) .

3. الخزينة : هي الأموال تحت التصرف ، وهي كل الأموال التي تمتلكها شركة التأمين والموجودة في صندوقها الخاص أو مركز الصكوك البريدية ، والتي تستطيع أن تكون الخزينة من استخدامها فوراً بخلاف الأموال التي تحصل عليها من اجل قصيرة الأجل

وتحسب بالطرق التالية :

الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجات رأس المال العامل الدائم .

الخزينة = القيم الجاهزة - القروض المصرفية .

الفرع الثاني : نسب المردودية

اولا - المردودية الاقتصادية : وتحسب كما يلي

نتيجة الدورة / مجموع الاصول

وتعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة الشركة في استغلال اصولها .

ثانيا - المردودية المالية : وتحسب كما يلي :

نتيجة الدورة / الأموال الخاصة

ثالثا - مردودية الاستغلال : وتحسب كما يلي :

نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال الاجمالي

خلاصة الفصل الأول

من خلال هذا الفصل يتضح لنا العناصر الأساسية التي تبين حقيقة التأمين بداية بالخطر والتأمين وانتهاءً بهيئات التأمين ، فالخطر يمثل الخسارة التي تصيب الفرد سواء في شخصه او ممتلكاته .

فالمواجهة الخطر يلجأ الانسان الى عدة طرق منها الوقاية ، الادخار والتأمين وهذا الاخير يعتبر الطريقة المثلى لمجابهة الخطر.

كما حاولنا ابراز مختلف المفاهيم والتقنيات التي يستند عليها نشاط التأمين ، والتي تميزه عن باقي الأنشطة الأخرى .

كما تطرقنا لتحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين فملاءة شركات التأمين لها أهمية بالغة سواء بالنسبة للمؤمن لهم أو بالنسبة لشركة التأمين كونها تعبر عن مدى قدرتها المالية الدائمة على تسديد التزاماتها اتجاه المؤمن لهم في الوقت اللازم .

أما المردودية المالية فهي تعني مدى قدرة الأموال المستثمرة على تحقيق عوائد مالية ، ويعتبر التحليل الأداء المالي لشركات التأمين أداة يستعملها العديد من الأطراف من أجل معرفة الأداء والوضعية المالية للشركة .

ولتطوير هذا النشاط لابد من تطوير نشاط اخر يقوم عليه نظام التأمين والذي يعتبر بمثابة العمود الفقري له الا وهو النشاط المالي ، وبما ان خدمة التأمين تسير عكس الدورة الاقتصادية أي انها تقوم بتحصيل الأموال اولا وتقوم بالتعويض لاحقا اي عندما يقع الخطر المؤمن منه فعلا . فهذه الفترة لابد أن تستغلها شركات التأمين وتقوم باستثمار هذه الأموال بدلا من ادخارها ، وهذا مايجعل منها مؤسسة مالية فعالة في الاقتصاد ، ونتيجة هذا النشاط يمكن لشركة التأمين تحقيق عوائد معتبرة على اموالها التي قامت باستثمارها ، لكن يجب أن تكون على دراية تامة انها قد تقوم بدفع مبلغ التعويض للمؤمن له في اي لحظة .

الفصل الثاني

دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات

(فرع ولاية المسيلة)

مقدمة :

تعتبر الدراسة الميدانية اسقاطا لما جاء في الجانب النظري من البحث ، من خلال اتباع خطوات منهجية تسمح بتحديد المعلومات التي يجب الحصول عليها ، بهدف الوصول الى استخلاص نتائج ميدانية تقود الى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية في اشكالية البحث .

وقد ارتأينا اختيار "شركة سلامة للتأمين" من الشركات الفعالة والرائدة في سوق التأمين الجزائري ، لتحليل ملاءمتها ومردوديتها وطبيعة العلاقة بينهما وسبل تقويتها ، وقد تم اختيار الشركة محل الدراسة للأسباب موضوعية فهي تعد ذات أسبقية في الميدان التأميني وكذا مكانتها وخبرتها في السوق بالإضافة الى سمعتها التجارية ، كما توفر معلومات مالية بقدر معقول خاصة التي تتضمنها القوائم المحاسبية المنشورة في تقاريرها السنوية .

وقد قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث حيث يكون :

المبحث الأول : ويكون للتعريف "بشركة سلامة للتأمينات" من خلال عرض نشأتها ونشاطها وخصائصها واهداف وغاياتها

المبحث الثاني : سنتناول نشاط شركة سلامة للتأمين (فرع ولاية المسيلة) ، وذلك في ثلاث مطالب حيث يحتوي المطلب الأول على ماهية شركة سلامة للتأمين (فرع ولاية المسيلة) ، ويحتوي المطلب الثاني على هامش ملاءة وعدد الموظفين بشركة سلامة للتأمين ، أما المطلب الثالث يحتوي على الاحصائيات المتعلقة بشركة سلامة للتأمين .

المبحث الثالث : فسنناول فيه تقييم الأداء المالي لشركة سلامة وذلك في ثلاث مطالب ، حيث يحتوي المطلب الأول التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي ، أما المطلب الثاني فيحتوي على التحليل بواسطة النسب المالية ، أما المطلب الثالث فيحتوي على طبيعة العلاقة بين الملاءة والمردودية في شركات التأمين .

المبحث الأول : تقديم شركة سلامة للتأمين :

تعتبر شركة سلامة للتأمين الشركة الوحيدة التي تنشط في مجال التأمين التكافلي وعليه سنتطرق في هذا المبحث ، التعريف بشركة سلامة للتأمينات ، وأهم المشاكل التي تواجهها في النشاط التأميني الذي تقف دون وصولها الى أهدافها المنشودة .

المطلب الأول : نبذة عن الشركة الأم

تعتبر شركة سلامة احدى الشركات الرائدة في تقديم حلول تأمينية تعاونية لجميع عملائها حول العالم متوافقة مع أحكام الشريعة الاسلامية ، ومنذ تأسيسها سنة 1979 في دبي العربية المتحدة نجحت شركة سلامة في تلبية احتياجات عملائها من الأفراد¹، والامارات في المؤسسات من خلال تقديم حلول تأمينية تعاونية منافسة ومتنوعة لحماية الممتلكات والتأمين ضد الحوادث والتكافل الطبي ، مما جعلها تبرز كأكبر شركة تأمين تعاوني في العالم ، ويقدر رأسمال شركة سلامة للتأمين 1.1 بليون درهم امراتي (300 مليون دولار امريكي) وهي مدرجة في سوق دبي المالي .

الفرع الأول- التعريف بشركة سلامة للتأمين

شركة سلامة للتأمينات هي احدى الفروع التابعة للشركة العربية الاسلامية للتأمين "اياك" الاماراتية ومقرها السعودية ، حيث تضم 6 شركات تكافل وشركة اعادة تكافل ، لقد اعتمدت شركة سلامة بمقتضى القرار رقم 46 الصادر بتاريخ 02 جويلية 2006 ، من قبل وزارة المالية وقد استحوذت على الشركة السعودية "البركة والأمان" المنشأة في 26 مارس 2000 وقد حدث تغيير في التسمية وتحديد الاعتماد²، وتعتبر حاليا الشركة الموجودة في السوق الجزائرية التي تنفرد بطرح شركات التأمين الوحيدة من بين خدمات التأمين التكافلي . وقد اعتمدت "شركة سلامة للتأمين " هيكل لا مركزي مع التوسع في السوق من خلال الأراضي الوطنية وهكذا فان سلامة هي المديرية العامة (المقر وتضم ثلاث فروع اقليمية الوسطى والشرقية والغربية) والتي تضم المدير ومساعديه ، وهذه الأخيرة تسير على الوكالات التي تقع ضمن منطقة عملياتها الاقليمية ، والموزعة في الجدول رقم (2-) كالآتي :

¹ ابراهيم أبو النجا " التأمين القانون الجزائري" الجزء الأول، الأحكام العامة طبقا لقانون التأمين الجديد ، 2003 .

² ابراهيم على ابراهيم عبد ربه "مبادئ التأمين" ،الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2006 م .

جدول رقم (2): شبكة توزيع شركة سلامة للتأمين (الجزائر)

المجموع	ملاحق	مجموع 1	وكالات عامة	وكالات الدخل النسبي	وكالات مباشرة
60	9	51	34	11	6
41	15	26	18	4	4
22	4	18	12	5	1
123	28	95	64	20	11

المصدر : سلامة للتأمين الجزائر (المديرية العامة) ، 2008 .

الفرع الثاني- نشاط شركة سلامة للتأمينات :

يمكن حصر نشاطات شركة سلامة للتأمينات الجزائرية فيما يلي :

ان شركة سلامة للتأمين كغيرها بالجزائر منذ نشأتها الى اليوم تحاول الرفع من مستواها وزيادة حجمها ، حيث حققت نمو متزايد فيرقم اعمالها وربحيتها خلال سنة 2009 ، حيث تجاوزت المعدل الوطني لنمو قطاع التأمينات في الجزائر والبالغ 26 مقابل 34 لشركة سلامة وهذا ما برر ارتفاع رأسمالها ، وقد تجاوز رقم أعمال الشركة 2.52 مليار د.ج (35 مليون دولار) سنة 2009 كما بلغت الاستثمارات التي حققتها الشركة على مستوى البنوك الاسلامية أو في المجال العقاري 1.27 مليار د.ج ، ومما ساعد في نمو الشركة شبكة العملاء التي تتكون من 317 ألف زبون من أفراد وشركات ومؤسسات صغيرة ومتوسطة ومجموعات صناعية ، فيما بلغ تعويض الزبائن ما قيمته %54 من رقم الأعمال¹ ، وهي فاتورة كبيرة للحفاظ على السمعة الجيدة التي تتمتع بها الشركة في السوق الجزائرية رغم حداثة نشأتها ، وفيما يخص التكافل العائلي فهو يمثل %10.3 مقابل %83.7 للتكافل الكلاسيكي من مجموع التأمينات .

الفرع الثالث- خصائص شركة سلامة للتأمين: يمكن ابراز أهم الخصائص فيما يلي²:

- ✓ تعد شركة التأمين الوحيدة التي تمارس التأمين التكافلي في السوق الجزائرية ، وجزء من مجموعة دولية مدرجة في بورصة دبي الدولية %76 من محافظتها تتكون من تأمين شخصي و%24 بواسطة شركات التأمين والهيئات العامة الأخرى.
- ✓ التعويض السريع للمؤمن عليه يعطيها سمعة جيدة ومصداقية .

¹ احمد سالم ملحم "التأمين الاسلامي" دار الأعلام ، ط1 ، عمان . 2001
² حوتية عمر عبد الرحمان ، واقع خدمات التأمين الاسلامي بالجزائر ، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الاسلامي ، واقع رهانات المستقبل ، جامعة غرداية ، الجزائر . 24/23/2011/ فيفري .

✓ تعتبر الشركة الأولى في السوق الجزائرية التي استثمرت على أسس منظمة في انشاء شبكة جديدة من القرب من المستشارين ، eras المتخصصة فيبيع منتجات الأضرار.

✓ تتمتع الشركة بمساندة مؤسسات اعادة تأمين عالمية منها : -HANNOVERRE
CCR-SCOR, .JAPANRE-BESTRE-GIC-ODYSSERE

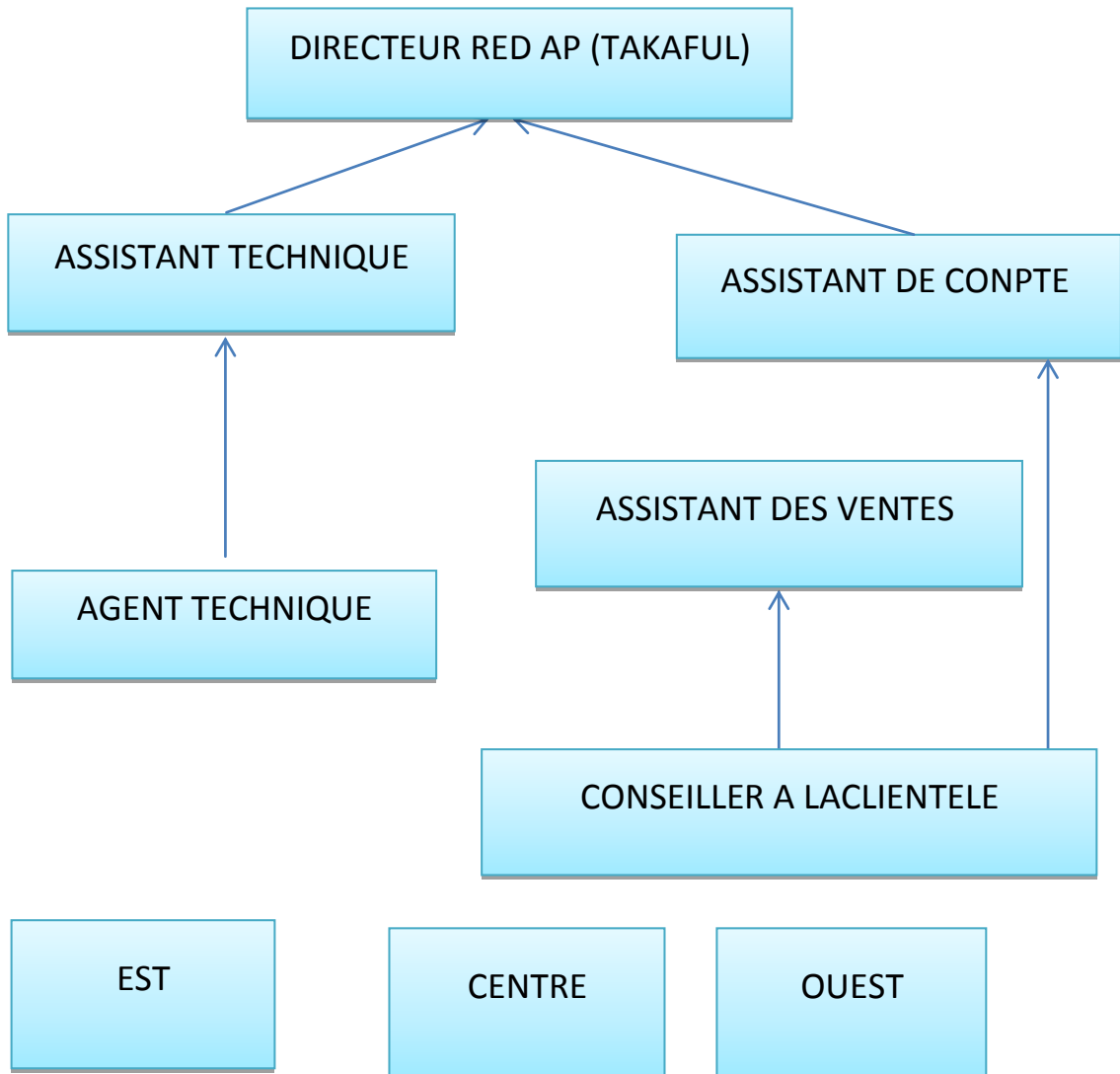
✓ تقدم الشركة منتج تأمين جديد لمساعدة السيارات من خلال الشراكة مع MAPFRRE
ASSISTANCE

الفرع الرابع: أهداف وغايات شركة سلامة للتأمينات :

يمكن اجمالها فيما يلي¹:

- ❖ الشفافية والالتزام بالمسؤوليات .
- ❖ المحافظة على مكانتها كرائد في السوق .
- ❖ اقامة علاقة شراكة طويلة الأمد تمكن الشركة من فهم احتياجات العملاء وتقديم حلول من خلال قيم الشركة المتمثلة في تأمينية عالية الجودة وتوفير مستويات عالية من الخدمات .
- ❖ علاقات صادقة ادارة جديرة بالثقة ، وأداء ديناميكي منهجي ومتميز .
- ❖ اختيار عملاء لها وثقتهم بمقدرتهم على ادارة مخاطرتهم.
- ❖ الرفع من رقم الأعمال وذلك من خلال البحث عن الفرص خاصة المتعلقة بالأخطار مختلفة " RISQUES DIVERS " .
- ❖ انشاء مركز خبرة
- ❖ تحسين المستوى الوظيفي للعمال (ACTUALISER LES CONNAISSANCES) .
- ❖ التحسين من الصورة الذهنية للمؤسسة (L'IMAGE DE MARQUE)، والبحث عن ارضاء أكبر عدد من الزبائن من خلال التحسين المستمر لجودة الاستقبال والتعويض في أقرب الأجال في حالة الضرر.
- ❖ طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن ، حيث تعتزم المؤسسة منتجين جديدين للتأمين على الأشخاص .

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمين :
الشكل (2) : الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمين .



المصدر : سلامة للتأمين الجزائر (المديرية العامة للتأمين) ، 2011،

المطلب الثالث : صيغ الاستثمار المستخدمة من طرف الشركة :

تستخدم الشركة ثلاث نماذج في تنفيذ اعمالها الدولية وادارة صناديق التكافل على وجه التحديد وهي :

- ✚ **نموذج الوكالة** : تقوم الشركة بدور الوكيل عن المؤمن لهم في ادارة عمليات التأمين واستثمار الأقساط مقابل أجر معلوم .
- ✚ **نموذج المضاربة** : تعتبر بمثابة اتفاقية تجمع بين طرفين أحدهما يقدم رأس المال والآخر يقدم الجهد (المضارب) ، وناتج المضاربة يتم اقتسامه بين الاثنين بنسبة محدودة مثلا 50 / 50 ، في هذا النموذج يكون (حملة الوثائق) هم الذين يقدمون رأس المال والمؤمن هو (المضارب) .
- ✚ **النموذج المختلط** : في هذا النموذج تأخذ الشركة نسبة معينة من الاشتراكات (الأجر المعلوم) مع نسبة معينة من عوائد الاستثمار والاشتراكات بصفتها المضارب .

المطلب الرابع : تحديات شركة سلامة للتأمينات

بالنظر الى واقع قطاع التأمين في الجزائر ، وتجربة شركة سلامة يمكن التوصل الى التحديات منها ما يلي¹:

1. **التحدي الفني** : عدم وجود كفاءات وموارد بشرية متخصصة في المالية كما أن هناك تحدي يتعلق بالأسس المحاسبية ، حيث قامت شركة سلامة بإعداد قوائمها المالية في نماذج محاسبية تقليدية والتي لا تراعي العمل التأميني ، ولا تتوافق مع معايير ما نصت عليه معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية .
2. **قلة البنوك الاسلامية** : قلة البنوك الاسلامية في الجزائر يشكل تحديا هاما أمام تطور نشاط التأمين التكافلي ، الأمر الذي لا يسمح لها باستثمار أموالها وتحقيق نمو في القطاع ، كما أن حاجتها في بعض الحالات لقرض حسن يقف أمامه عدم توفر الدائرة المصرفية الاسلامية المكتملة للنشاط المالي الاسلامي .
3. **عدم وجود شركات لإعادة التكافل** : يساهم نشاط اعادة التأمين في تحقيق استقرار وتوازن العملية التأمينية ، وفي ظل عدم وجود شركة اعادة تكافل في الجزائر يعتبر عقبة أمام تطور صناعة التأمين التكافل.
4. **تحديات أخرى منها** :
 - خلق منافسة يمكن من خلالها تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين .
 - تقوية وتطوير الجهاز الرقابي للخدمة .

¹مجلة التنوع الاقتصادي ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب ، عين تموشنت ، الجزائر ، العدد 1 ، سنة 2018 ، ص125

- تحرير الخدمات يسمح بالانتشار الواسع لشركات المحلية لتقديم تجربة التأمين¹.
- تطوير قوانين وتشريعات التأمين في الدول الاسلامية .
- العمل على رفع الوعي التأميني .
- ايجاد صيغ ممارسة تمكن المساهمين من الحصول على ارباح مجزية².

المبحث الثاني : نشاط شركة سلامة بولاية المسيلة :

تعتبر شركة سلامة للتأمينات شركة تأمين مطبقة لأحكام الشريعة الاسلامية لديها هيئة رقابة شرعية ، وبالتالي فهي تحاول مراعاة المعايير الاسلامية و التقيد بالأنظمة التي حددها المشرع الجزائري عند تطبيقها للتأمين التكافلي .

المطلب الأول : ماهية شركة سلامة للتأمينات فرع المسيلة :

نتناول في هذا المطلب التعريف بشركة سلامة للتأمينات ، وأهم الوثائق التي تصدرها الشركة :

الفرع الأول : تعريف شركة سلامة للتأمينات فرع المسيلة :

شركة سلامة للتأمينات فرع المسيلة هي احدى الفروع التابعة لشركة سلامة للتأمينات الجزائر مقرها ولاية المسيلة بلدية برهوم بالضبط مقابل الطريق الوطني رقم (40) ، تأسست بتاريخ 14/8/2014 هي شركة ذات أسهم يقدر رأس مالها الاجتماعي ب50000000 دج عند التأسيس ، تعتبر احدى الشركات الرائدة في تقديم حلول تأمينية لجميع عملائها حول الولاية³، رقم تعريفها الاحصائي : 198028010155043

رقم العقد : N 005/2014 .

الفرع الثاني : أهم وثائق التأمين التي تصدرها شركة سلامة

لتغطية مختلف الأخطار التي قد تصيب الأفراد والمنشآت تقوم الشركة بإصدار وثائق التأمين مختلفة تختلف باختلاف الخدمة التي تقدمها وتتمثل هذه الوثائق فيما يلي :

1) المنتجات العامة للشركة : يمكن تلخيص أهم منتجات الشركة فيما يلي⁴:

- التأمين على السيارات : أثناء الحادث الناتج عن تصادم أو انقلاب .
- التأمين على الحرائق والمخاطر المصاحبة .
- التأمين الشامل على الممتلكات ، نتيجة حرائق أو حوادث الطائرات أو أعمال الشغب .

¹ حوتية عمر ، حوتية عبد الرحمان ، واقع خدمات التأمين الاسلامي بالجزائر مع الاشارة الى شركة سلامة الجزائر ، 2011 ، ص 274 .

² دفاتر البحوث العلمية ، المجلد 9 – العدد 1 سنة 2021 ، ص 734 ، ص 747 .

³ معطيات مقدمة من شركة سلامة للتأمينات فرع المسيلة .

⁴ مجلة التنوع الاقتصادي ، مرجع سابق ، ص 123 .

- تأمين الحوادث الشخصية : تقدم وثيقة التعويض في حالة الوفاة أو العجز الدائم أو العجز الكلي الناتج عن حادث .
- تأمين تعويضات العمال : ان تشريع تعويضات العمال يقدم مزايا في حالة الوفاة أو الضرر الجسماني الناتج عن حادث للعامل اثناء العمل
- تأمين حوادث السفر والعلاج والتنويم في المستشفيات ، تأمين المسؤولية العامة والتلف والضرر الناجم عن اهمال وتقصير في أداء الأعمال .
- تأمين مسؤولية المنتجات ، ومسؤولية أصحاب العمل تجاه العميل عن ضرر الاهمال .

(2) منتجات التكافل في شركة سلامة : وتتمثل في التأمين التكافلي وتراكم رأس المال ويتضمن توفير رأس المال وقت التقاعد ، التأمين التكافلي والرعاية الاجتماعية (في حالة الوفاة أو العجز المطلق و النهائي للمؤمن له ، يسمح بالدفع الفوري للمستفيدين المعنيين) الأزواج ، الأبناء ، الأمهات في شكل تأمين على الحياة ، التأمين التكافلي والائتمان : يتيح سداد رصيد القروض غير المسددة للمقرض في حالة وفاة المؤمن له وهو مخصص لموظفي القطاع العام والخاص.

المطلب الثاني : هامش الملاعة وعدد الموظفين خلال الفترة من (2013-2020)

الفرع الأول : هامش الملاعة المالية لشركة سلامة للتأمين (الجزائر) خلال الفترة " 2020-2013 "

جدول رقم (3) : هامش الملاعة المالية لشركة سلامة للتأمين خلال الفترة (2013-2020)

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
هامش الملاعة	2298	2538	2646	2733	2941	2965	2874	2931
نسبة التطور	%2	%5	%4	%3	%8	%8	6%	%7.6
الحصة السوقية	%3.5	%3.5	%3.6	%3.8	%3.5	%3.5	%3.8	%3.5

المصدر : دفاتر البحوث العلمية - المجلد 9- بتاريخ 2021/8/6 .

تجدر الإشارة الى أن تطور هامش الملاءة يرجع الى تحسن حجم الأقساط المكتتبة مع الحرص على استثمار التوظيفات المالية، مع تجنب كل ماله علاقة بسعر الفائدة من خلال توظيف الالتزامات المقننة في شكل ودائع لدى بنك "البركة" واستثمار الجزء الآخر في العقارات، الا أن المشكل المطروح بالنسبة لاستثمارات شركة سلامة هو الزامية توظيف جزء كبير من الالتزامات المقننة في شكل اصول مالية واكثر سيولة وهي سندات الخزينة¹، وهو ما يقع الجزء الأكبر منه على عاتق لجنة الاستثمار وكيفية تسييرها للأموال والاستراتيجيات الاستثمارية في شركة سلامة للتأمينات².

ويرجع الفضل في الأرقام الايجابية المسجلة على مستوى شركة سلامة للتأمينات الى حرص ادارة الشركة على الالتزام القانوني بكافة التعليمات اللازمة للقيام بنشاطها، حيث قامت الشركة بإعداد دليل لحكومة الشركة يتضمن كافة المسائل والاجراءات التنظيمية، المتعلقة بمجلس الادارة وتنظيمه وتواتر اجتماعاته وكذلك تحديد للجان المنبثقة عن المجلس وتحديد صلاحيات كل لجنة، وهو ما يجسد الامتثال لقانون 95-7 المتعلق بالتأمينات والقانون 06-04 المعدل والمتم.

الى جانب هذا خضوع الشركة الى مجموعة من الجهات الرقابية والإشرافية كالمجلس الوطني للتأمينات ووزارة المالية والهيئة المركزية للمخاطر.

الفرع الثاني : عدد الموظفين بشركة سلامة(الجزائر) خلال الفترة من " 2013 - 2020 "

جدول رقم (4) : عدد الموظفين بشركة سلامة للتأمين خلال الفترة (2013-2020)

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد الموظفين في الشركة	215	225	230	240	265	269	271	276

المصدر : دفاتر البحوث العلمية – المجلد 9- بتاريخ 2021/8/6 .

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن عدد الموظفين بالشركة يتزايد حيث وصل الى 276 موظف خلال سنة 2020، في حين بلغ سنة 2013 215 موظف، وهذه الزيادة راجع الى التوسع في شبكات توزيع المنتجات التأمينية من جهة وحرص ادارة الشركة على الالتزام القانوني بكافة التعليمات اللازمة للقيام بنشاطها.

¹مجلة التنوع الاقتصادي، مرجع سابق، 128 .
²معطيات مقدمة من شركة سلامة للتأمينات .

الفرع الثالث : تطور مؤشرات الأداء لشركة سلامة(الجزائر) للفترة " 2019 -2013 "

جدول رقم (5): تطور مؤشرات الأداء لشركة سلامة للتأمين خلال الفترة (2019-2013)

البيان	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013
حجم الاستثمارات	6112	5223	5215	4330	3805	2990	2583
نسبة النمو	24	22	%20	%14	%27	%16	%21
الاستثمار في الأوراق المالية الحكومية	2611	2571	2569	2239	2070	1536	1360
نسبة النمو	%17	%15	%15	%8	%35	%13	%31
تطور النفقات الخاصة	441	425	412	426	398	362	350
هامش التأمين	1710	1766	1762	1656	1378	1956	1462

المصدر : معطيات موجودة على شبكة الانترنت من قبل شركة سلامة للتأمينات (المديرية العامة) 2019.

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن الشركة حققت أرقام ايجابية في حجم الاستثمارات حيث وصلت إلى 6112 مليون دج سنة 2019 في حين لم تتجاوز 2590 مليون دج سنة 2013 ، والأمر ذاته بالنسبة لحجم الاستثمارات في الأوراق المالية الحكومية التي ارتفعت من 1360 مليون دج سنة 2013 إلى 2611 مليون دج سنة 2019 ، إلى أن نمو حجم الاستثمار في مجال قيم الدولة كان اقل من باقي الاستثمارات وهو ما يدعم سياسة الشركة في الالتزام بالاستثمار في القنوات التي تنماشى وخصوصية عمل الشركة، كما ارتفع بذلك هامش التأمين من 1462 مليون دج سنة 2013 إلى 1710 مليون دج سنة 2019، كما سجل معدل العائد على (الأموال الخاصة) ROE معدل العائد على حقوق الملكية) سجل مستويات متباينة ما بين 21 % و 19% إلى أنها تبقى في الحدود المقبولة باستثناء سنة 2016 ، بنسبة مساهمة في ناتج قطاع التأمين بـ 7.3 % .

المطلب الثالث : الاحصائيات المتعلقة بشركة سلامة للتأمين بولاية المسيلة :

بغرض التعرف على نشاط شركة سلامة للتأمين نتناول فيما يلي عرضا لبعض الاحصائيات المتعلقة بأدائها :

اولا - اجمالي عقود التأمين المبرمة :

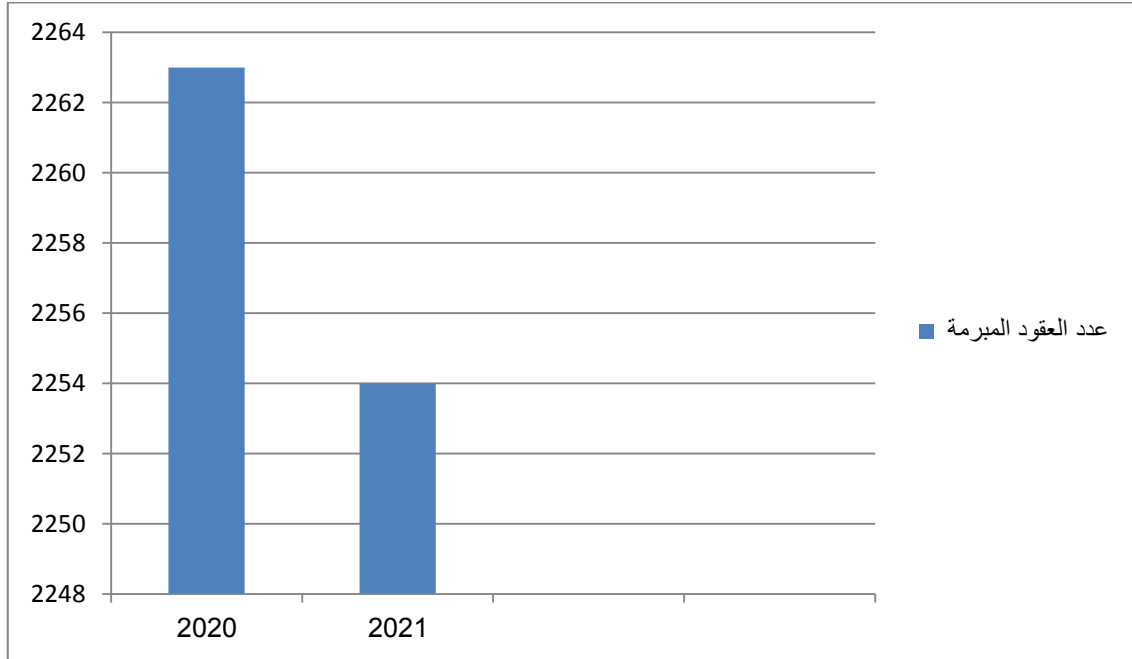
جدول رقم (6) : تطور اجمالي أقساط التأمين المكتتبة بالشركة سلامة للتأمين خلال الفترة (2021-2020)

السنة	2020	2021
عدد العقود المكتتبة	2254	2263

المصدر : سلامة للتأمينات (فرع برهوم) خلال الفترة (2021-2020) .

من خلال الشكل رقم (6) الذي يوضح تطور مبالغ أقساط التأمين المكتتبة في شركة سلامة للتأمينات بولاية المسيلة خلال الفترة (2020 – 2021) نلاحظ ارتفاع اجمالي عقود التأمين المبرمة حيث سجلت 2254 عقد خلال سنة 2021 ، يقابله في ذلك تسجيل ما قيمته 10701599.22 مليون دينار جزائري خلال نفس السنة ، وفي سنة 2020 تم ابرام 2254 عقد ويقابله في ذلك تسجيل ما قيمته 9798112.21 مليون دينار جزائري . أي بمعدل نمو قدره 9 . ومرد ذلك هو الزيادة المحصلة في أقساط كل من التأمين على الحوادث والحريق، الا أن هذا النمو لم يكن معتبرا نظرا لانخفاض الثقافة التأمينية لدى الفرد الجزائري والانخفاض في أقساط التأمين لكل من ،النقل والصناعة والتأمين على السيارات

الشكل رقم (3) :تطور اجمالي أقساط التأمين المكتتبة بالشركة سلامة للتأمين خلال الفترة (2021-2020) .



المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على تقرير النشاط السنوي لشركة سلامة للتأمينات للفترة (2021 -2020) .

ثانيا- صافي أقساط التأمين المكتتبة :

من خلال الشكل رقم (2): الذي يمثل تطور مبالغ أقساط التأمين المكتتبة في شركة سلامة للتأمين بولاية المسيلة خلال الفترة (2020 – 2021) ، نلاحظ أن هناك ارتفاعا لصافي أقساط التأمين خلال سنة 2021 حيث سجلت مبلغ قدره 10701599.22 مليون دينار جزائري مقابل 9798112.21 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020 أي بزيادة قدرها 903487.01 أي بمعدل 9 ، وهذه النسبة تعتبر مقبولة لأنها تقع ضمن المجال (-10 و +30) إذ أن نسبة التغير الموجبة إذا كانت كبيرة ليست مؤشر جيدا إذ تدل على دخول الشركة بشكل مفاجئ في عمليات واسعة نطاق ، وهو ما يعني زيادة حجم الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها ، وبالنظر الى نسبة النمو المحققة في شركة سلامة فنجد انها قد حققت المدى المطلوب مما يعني سلامة التوسع الاكتتابي من عام لآخر.

ثالثا – تطور مبالغ الانتاج والمطالبات المدفوعة في شركة سلامة خلال الفترة (2021-2022)

جدول رقم (7) : تطور رقم الأعمال والمطالبات المدفوعة في شركة سلامة خلال الفترة (2021-2022).

الوحدة : الدينار الجزائري .

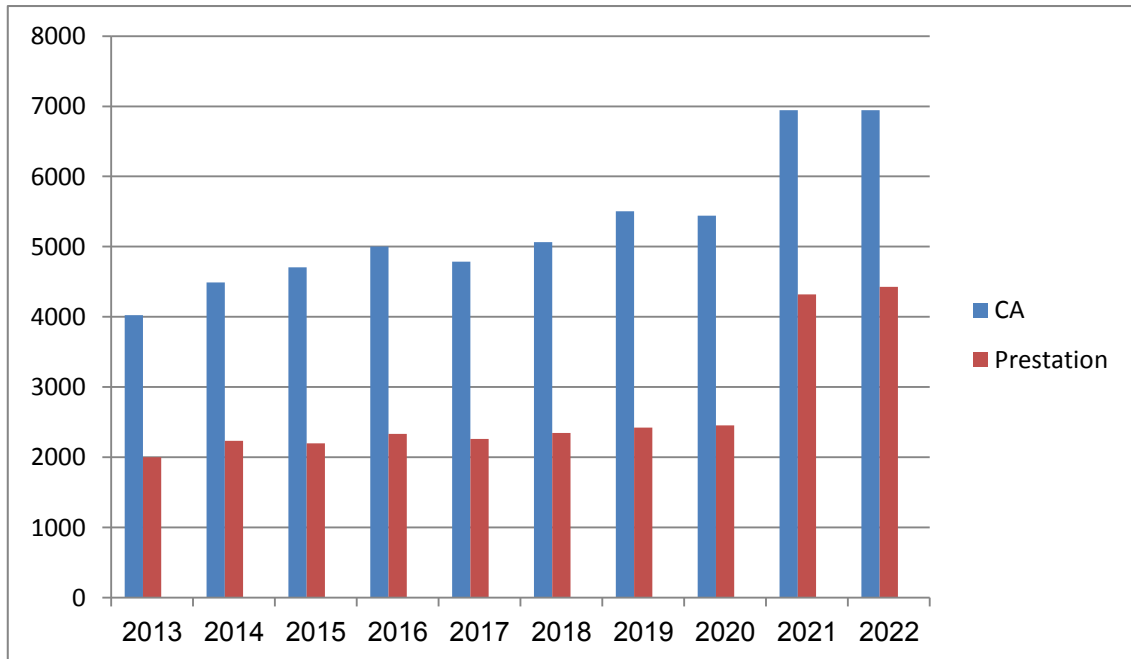
	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
CA	4025	4491	4707	5001	4788	5065	6524	5504	6443	6944
EVOLUTION	22	12	4.8	6	-4	6	7	8	12	20
PRESTATION	2000	2236	2200	2332	2262	2345	2421	2456	4321	4426
EVOLUTION	11	16	0.8	3	-3	4	14	11	10	9
PRESTATION/CA	50	50	47	47	47	46	44	44	48	48

المصدر : الوثائق الداخلية لشركة سلامة للتأمينات الجزائر

رقم الأعمال CA

المطالبات PRESTATION

الشكل رقم (4) تطور رقم الأعمال و المطالبات المدفوعة في شركة سلامة للتأمين بالولاية خلال الفترة (2021- 2022) :



المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على تقرير النشاط السنوي لشركة سلامة للتأمين للفترة (2020- 2021) .

من خلال الشكل رقم (4) الذي يوضح تطور كل من مبالغ الانتاج وصافي المطالبات المدفوعة من قبل شركة سلامة للتأمينات فرع المسيلة خلال الفترة (2020 - 2021) ، نجد أن اجمالي المطالبات المدفوعة قد شهدت ارتفاعا طفيفا خلال هذه الفترة حيث سجل قيمة 15718482.84 مليون دينار جزائري سنة 2021 ، لتتخفص سنة 2022 وتصل الى 2982577.33 مليون دينار جزائري .

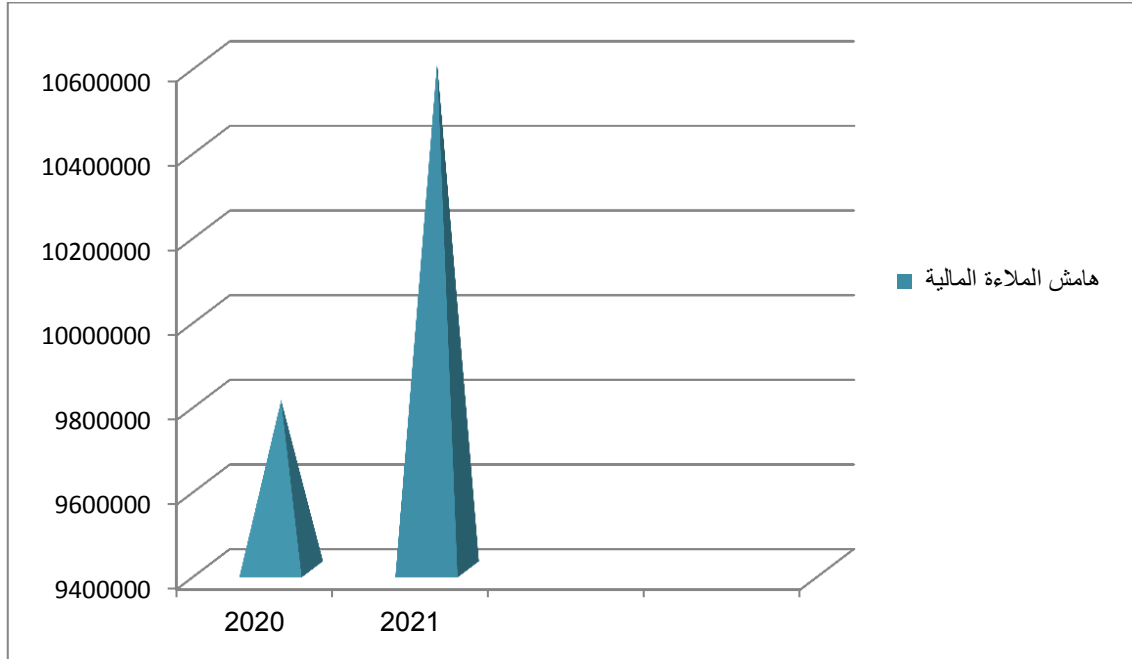
رابعا - معدل الاحتفاظ :

يعد معدل الاحتفاظ مقياسا لأقساط التأمين المكتتب بها التي تحتفظها شركة التأمين ، معدل الاحتفاظ لشركة سلامة للتأمين خلال الفترة من (2020-2021) ضمن الحدود المعقولة وهي أكبر من 50 خلال السنوات المدروسة ، حيث نجد أنه قد انخفض من 86.14 سنة 2020 الى 80.76 سنة 2021 حيث شهدت هذه السنة تطورات في اعادة التأمين الخاصة : تأمين الحوادث ، النقل ، الحرائق وهذا مايدل على توسع الشركة في عمالات اعادة التأمين مما يعني أن الشركة قد صارت مقيدة بشروط معيدي التأمين وهو ما يتطلب مراجعة حجم عمليات اعادة التأمين .

خامسا - هامش الملاءة :

يوضح الشكل رقم (5) هامش الملاءة لشركة سلامة للتأمينات بولاية المسيلة خلال الفترة (2020-2021) ، حيث نجد أنه قد ارتفع من 15 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020 الى 23 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021 وهذا التطور راجع الى تحسن حجما لأقساط المكتتبه في الشركة ويدل على قيام لجنة ادارة مخاطر الشركة بالالتزام بقواعد هامش الملاءة المالية عن طريق تكوين رصيد الضمان لتعزيز قدرتها على تغطية التزاماتها اتجاه المؤمن لهم أو المستفيدين من عقود التأمين .

الشكل رقم (5) هامش الملاعة بشركة سلامة للتأمينات بولاية المسلة خلال الفترة (2020 - 2021) :



المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على تقرير النشاط السنوي لشركة سلامة للتأمينات للفترة (2020- 2021) .

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لشركة سلامة للتأمين :

نقوم بتحليل الأداء المالي للشركة محل الدراسة وذلك باستخدام مختلف أدوات التحليل المالي ، وهذا من خلال تقييمنا لمؤشرات التوازن المالي ، وأهم النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين .

المطلب الأول : التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي

الفرع الأول : حساب رأس المال العامل الصافي :

للتعرف أكثر على نشاط الشركة محل الدراسة ومعرفة وضعها المالي وبلاعتمادا على المعطيات المعطيات المقدمة يتم حساب كل من :

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

جدول رقم (8) :مجممل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة

البيان	2020	2021
الأموال الدائمة	33098434000	31801742000
الأصول الثابتة	54913142000	35542125000
رأس المال العامل الصافي	-21814708000	-21740383000

المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المقدمة من قبل الشركة خلال الفترة (2021-2020) .

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ :

أن رأس المال العامل سالب خلال السنوات الثلاث ، حيث بلغ في سنة 2020 ليصل الى - (21814708000) ، وانخفض سنة 2021 ليل الى - (21740383000) وهو ما يعني أن الشركة لا تملك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة ، و كما يدل على أنه هناك ارتفاع في عجز الشركة على مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل عن طريق الأصول الجارية .

الفرع الثاني : حساب احتياج رأس المال العامل
احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة ماعدا القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل ماعدا السلفات المصرفية)
✓ احتياج رأس المال العامل لسنة 2020 = (863395170.32-2786720791.85 - 29161061390.95) - (4476300.31
-8492997361.30) =

= احتياج رأس المال العامل 2020 = (-24313703691.51)

✓ احتياج رأس المال العامل لسنة 2021 = (1055251000-8787624000) - (6700000 - 31319790000) - (0012230310

= احتياج رأس المال العامل 2021 = (- 23606347310)

نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل سالب في كلا السنتين وهذا ما يدل أن الخصوم المتداولة غير قادرة على تمويل مخزون الشركة وديونها .

الفرع الثالث : الخزينة

الخزينة الصافية = رأس المال العامل – احتياج رأس المال العامل

جدول رقم (9) : حساب الخزينة الصافية .

البيان	2020	2021
رأس المال العامل	-21814708000	-21740383000
احتياج رأس المال العامل	-24313703691.51	-23592947310
الخزينة الصافية	19383337608.49	1852564310

المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المقدمة من قبل الشركة خلال الفترة (2021-2020) .

نلاحظ من الجدول : أن الخزينة موجبة في كلا السنتين ، وهذا ما يدل على أن رأس المال العامل أعلى من احتياجات رأس المال العامل ، وهو ما يعني بأن للمؤسسة فائض للسيولة يمكنها من تمويل الأصول المتداولة .

المطلب الثاني : التحليل بواسطة النسب المالية

❖ الفرع الأول : نسب الملاءة

حتى نتمكن من تقييم الأداء المالي للشركة قمنا بالتطرق الى أهم النسب المالية المستعملة والمتعلقة بنسب الملاءة المالية والمردودية ، وذلك باعتماد المعطيات المقدمة من قبل الشركة :

جدول رقم (10) : مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة .

البيان	2020	2021
الأموال الخاصة	226700000	286700000
الأوراق المالية المستثمرة	744579	8693420
رأس المال الحر	31500000	36200000
التعويضات	453654034	583575100
اجمالي الاستثمارات	115525000	85584000
الاصول الثابتة	488934570	508934570
الديون التقنية	139350000	399350000

اعتمادا على المعطيات الموجودة في الجدول السابق يتم حساب نسب الملاءة المالية للشركة محل الدراسة :

جدول رقم (11) : نسب الملاءة المالية لشركة سلامة للتأمين

اسم النسبة	النسبة	2020	2021
كفاية الأموال الخاصة	الأموال الخاصة / اجمالي التعويضات	%49.97	%49.12
الأموال الخاصة الى الاستثمار في الأوراق المالية	الأموال الخاصة /الأوراق المالية المستثمرة	%196.23	%334.99
علاقة رأس المال الحر بالاستثمارات	رأس المال الحر / اجمالي الاستثمارات	%27.266	%42.29
الأصول الثابتة للأصول الخاصة	الأصول الثابتة / الأموال الخاصة	%215.67	%177.51
التعويضات للديون التقنية	التعويضات / الديون التقنية	%100	% 146.13

المصدر : : من اعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المقدمة من قبل الشركة خلال الفترة (2021-2020) .

من الجدول نلاحظ مايلي :

✚ نجد أن الشركة تعتمد على أموالها الخاصة ، حيث تملك نسبيا المقدرة على تغطية التزاماتها بأموالها الخاصة ، رغم الانخفاض الملحوظ خلال سنوات الدراسة ، وهذا عائد الى ارتفاع التعويضات حيث سجلت في سنة 2020 معدل قدره 100 % التي تقدمها الشركة للمؤمن لهم ، وبالتالي على الشركة أن تسعى الى تخفيض هذه النسبة من خلال نسبة التعويضات للديون التقنية نجد انها في زيادة مستمرة خلال سنوات الدراسة ، وهذا يدل على أن التعويضات في ارتفاع ، وهذا ما يدل على وفاء الشركة بالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم .

ومنه نستنتج أن شركة سلامة للتأمين تتوفر على ملاءة مالية .

❖ الفرع الثاني : نسب النشاط

تقيس نسب النشاط مدى كفاءة ادارة الشركة في استخدام مواردها المالية بفعالية وكفاءة في توليد العوائد من خلال الأصول المستثمرة :

جدول رقم (12) : مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة .

البيان	2020	2021
رقم الأعمال الاجمالي	156112000	160012000
مصاريف المستخدمين	31695910	61743620
مصاريف التسيير	56062010	46061035

المصدر : جدول حساب النتائج المقدم من الشركة محل الدراسة خلال الفترة (2020-2021)

جدول رقم (13) : نسب المردودية في شركات التأمين

اسم النسبة	النسبة	2020	2021
تكلفة الحصول على رقم الأعمال	مصاريف التسيير / رقم الأعمال الاجمالي	35.91%	28.79%
تكلفة مصاريف المستخدمين	مصاريف المستخدمين / مصاريف التسيير	56.53 %	62.16 %

المصدر : من جدول حساب النتائج المقدم من الشركة محل الدراسة خلال الفترة (2020 – 2021)

بالنظر الى النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين أن نسبة تكلفة الحصول على رقم الأعمال سجلت سنة 2020 نسبة قدرها 35.91% ثم تراجع سنة 2021 نسبة قدرها 28.79% وهذا يفسر شروع الشركة في تحويل أجور مستخدميها من الثبات الى التغير وذلك حسب ما حققته من رقم أعمال .

كما نلاحظ ارتفاع في حجم تكاليف المستخدمين مقارنة مع تكاليف التسيير ، حيث أن تكلفة اليد العاملة في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة ، وهذا الارتفاع راجع الى ارتفاع مصاريف المستخدمين من جهة وانخفاض رقم الأعمال من جهة أخرى .

❖ الفرع الثالث : نسب السيولة

بالاعتماد على وثائق المقدمة من قبل الشركة (الميزانية) تم استخراج المعلومات التالية :

جدول رقم (14) : مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة :

البيان	2020	2021
الخصوم	747500000	651780000
الأصول السائلة	395080970	416252400
المخصصات التقنية	959258000	987259000

المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة للفترة (2020 – 2021) .

من المعطيات التالية يتم حساب النسب التالية : الخصوم الى الأصول السائلة ، المخصصات التقنية للأصول السائلة .

جدول رقم (15) : نسب السيولة في شركات التأمين

اسم النسبة	النسبة	2020	2021
الخصوم الى الأصول السائلة	الخصوم / الأصول السائلة	%189.20	% 156.58
المخصصات التقنية للأصول السائلة	المخصصات التقنية / الأصول السائلة	% 242.80	% 237.17

المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة للفترة (2020 – 2021) .

نلاحظ من خلال الجدول :

➡ نسبة لأصول الى الخصوم نجد انها في تناقص حيث سجلت في سنة (2020) 189.20

% بينما سجلت في سنة (2021) نسبة قدرها 156.58% .

➡ أما فيما يخص المخصصات التقنية للأصول السائلة ، كانت في سنة (2020)

% 242.80 ثم تناقصت في سنة (2021) الى 237.17 % .

وبالتالي فشركة سلامة للتأمين تتوفر على السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم .

❖ الفرع الثالث : نسب المردودية

تقيس مدى تحقيق شركة التأمين للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة ، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج القرارات التي تتخذها ادارة الشركة وذلك من خلال النسب المدرجة في الجدول رقم (16) الآتي :

جدول رقم (16) : مجمل المعطيات المستخلصة من الوثائق المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة :

البيان	2020	2021
نتيجة الدورة	47100000	37580030
الأموال الخاصة	253000000	276753000
نتيجة الاستغلال	23903620	35951100
مجموع الأصول	586240000	525297470
رقم الأعمال الاجمالي	156112000	160012000

المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة للفترة (2020 – 2021) .

جدول رقم (17) : نسبة المردودية المالية في شركات التأمين

النسب	كيفية حسابها	2020	2021
المردودية الاقتصادية	نتيجة الدورة / مجموع الأصول	% 8.03	% 7.15
المردودية المالية	نتيجة الدورة / الأموال الخاصة	% 18.61	% 13.57
مردودية الاستغلال	نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال الاجمالي	% 15.31	% 22.46

المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المقدمة من قبل الشركة محل الدراسة للفترة (2020 – 2021) .

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي :

✚ لم تعرف شركة سلامة للتأمين استغلال في اصولها ،حيث سجلت في سنة 2020 نسبة قدرها 8.03 % أما في سنة 2021 فانخفضت الى 7.15 % .

✚ ونلاحظ كذلك أن المردودية المالية في تناقص حيث سجلت نسبة قدرها 18.61 %

سنة 2020 بينما انخفضت سنة الى 13.57 % سنة 2021 ، وهذا ما يدل على أن عوائد المؤسسة في استثماراتها في تناقص .

المطلب الثالث : العلاقة بين الملاءة والمردودية :

من خلال تحليلنا لملاءة ومردودية شركات التأمين ينبغي كذلك توضيح طبيعة التداخل بينهما ، فمن خلال التحليل السابق نجد أن هناك علاقة بينهما خاصة فيما يعلق بكيفية تكوين الاموال الخاصة وكيفية استثمارها .

❖ **تكوين الأموال الخاصة :** في الحالة العامة تحوز شركات التأمين على أموال خاصة تفوق الحد الأدنى الإلزامي ، وبذلك تحقق للشركة حماية أكبر وبذلك تضمن استمرارية الشركة والمحافظة عليها ، و زيادة الأموال الخاصة يؤثر سلبا على مردودية الشركة التأمين وهذا في غير صالح مالكيها ، لذلك نجد مالكيها يهتمون بملاءتها ، فالمخاطر لا تخص الأموال الخاصة فقط بل تخص أيضا ملاءة الشركة ، فوكالة التنقيط مثلا تراقب مدى احترام الشركة لالتزاماتها خاصة اتجاه مالكي الشركة والعملاء ، كما يرغب كل من المسير والموظفين بقاء الشركة واستمراريتها ونموها بالحفاظ على حجم معين من الأموال الخاصة .

❖ **كيفية استثمارها للأموال :** من خلال دراستنا لشركات التأمين نعلم انها تعمل عكس الدورة الانتاجية فهي تقوم بتحصيل أقساط مسبقا ثم تقوم بتقديم الخدمة التأمينية في حالة ما اذا تحقق الخطر المؤمن عليه ، فهذه الأخيرة وتجميع رأس مال معين من مجموع الأقساط المتحصل عليها ، تقوم هذه الأخيرة باستثماره من أجل الحصول على عائد لتغطية الأخطار التي تم ال تعاقد فيها مع مجموع المؤمن لهم¹ .

عادة ما يكون معدل الملاءة للشركات التعاونية أعلى من معدل الملاءة لشركات المساهمة التي تسعى الى تحقيق الربح ، وهذا الى أن عملاء الشركات التعاونية هم في نفس الوقت مؤمن لهم ومشاركين ، فهذا النوع من الشركات هو غير معرض لتدخل المصالح الخاصة بين المؤمن لهم والمساهمين على عكس شركات المساهمة ، ولذلك نجد أن مردودية الأموال الخاصة بالنسبة للشركات التعاونية عادة ما تكون اقل من مردودية الأموال الخاصة لشركات المساهمة . كما أكدت بعض النتائج بدراسة اعدتها مجلة (SGMA) ، لحوالي 3226 شركة تأمين تنشط بالسوق الأوروبي وذلك خلال الفترة 2000 و 2009

وفيما يلي بعض الأمثلة التي تبين العلاقة بين الملاءة والمردودية الأموال الخاصة سواء بالنسبة للشركات التعاونية أو شركات المساهمة وذلك في السوق الالمانى والسوق الفرنسى :

جدول رقم (18) : معدل الملاءة ومردودية الأموال الخاصة في السوق الألماني والفرنسي

البيان	شركات تعاونية		شركات مساهمة	
	معدل الملاءة	معدل الملاءة	معدل الملاءة	معدل الملاءة
المانيا	7 %	151 %	9.5 %	77 %
فرنسا	8.4 %	64 %	6 %	53 %

المصدر : SIGMA6N"9 / 200

¹ أحمد سالم ملحم ، التأمين الاسلامي ، دار الاعلام ، ط1 ، عمان . 2003 .

من الجدول نلاحظ :

معدل الملاءة بالنسبة للشركات التعاونية يكون دائما أعلى من معدل الملاءة في شركات المساهمة ، وعلى العكس تكون مردودية الأموال الخاصة في شركات المساهمة أعلى من مردودية الأموال الخاصة في الشركات التعاونية ، حيث كلما كان معدل الملاءة كبير كلما كانت مردودية الأموال الخاصة قليل والعكس ، أي كلما انخفض معدل الملاءة كلما أدى ذلك الى زيادة مردودية الأموال الخاصة¹.

الآن هذا التضارب بين الملاءة ومردودية الأموال الخاصة قد تضاعف في السنوات الأخيرة وذلك نتيجة الأرباح التي يحصل عليها المؤمنون من الأسواق المالية .

وأثبتت بعض الدراسات أنه كلما زادت مردودية استثمارات شركات التأمين ، بالاضافة الى نتائجها التقنية الموجبة ، كلما انعكس سلبا على نتائج الشركة .

خلاصة الفصل الثاني

حاولنا من خلال هذه الدراسة ابراز " دور الملاءة والمردودية المالية" و كيفية استخدامها من أجل ضمان حقوق المؤمنين في شركات التأمين دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات خلال الفترة 2020-2021 وبالاعتماد على التقارير السنوية وكذا مجموعة من القوانين الجزائرية . ومن خلال دراستنا لموضوع "تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين " قد أسقطنا على فرع من فروع شركة سلامة للتأمين "ولاية المسيلة " . فمن خلال الدراسة الميدانية لشركة سلامة للتأمين ، نجد أن : هذه الأخيرة تعتبر شركة التأمين الوحيدة التي تمارس نشاط التأمين التكافلي على مستوى السوق الجزائري . رغم التحديات التي تواجه شركة سلامة للتأمينات الا أنها تسعى الى تخطي هذه التحديات . يواجه نشاط شركة سلامة للتأمين عدة تحديات أهمها : عدم وجود أرضية قانونية تنظم نشاط التأمين التكافلي ، اضافة الى قلة الموارد البشرية التي تجمع ما بين المعرفة الفنية والشرعية لمختلف المعاملات المالية الاسلامية ، كما أن نقص الثقافة لدى المجتمع الجزائري تعتبر أكبر عائق لها. ويبقى قطاع التأمين متوقف على مدى تكامل جهود كل من الجهات الاشرافية وشركات التأمين التكافلي ، وذلك بقيام الجهات المنضمة والمشرفة على القطاع بإصدار القوانين وفتح المجال بالتأسيس أمام شركات التأمين التكافلية ، اضافة الى عقد الملتقيات والندوات والمؤتمرات من أجل رفع مستوى الوعي التأميني ، وتوضيح دور وأهمية قطاع التأمين .

خاتمة عامة

خاتمة عامة :

من خلال تحليلنا للوثائق المقدمة من قبل شركة سلامة للتأمينات ، وذلك بهدف تقييم أدائها المالي باستخدام ادوات التحليل المالي خلال فترة الدراسة حيث توصلنا الى ما يلي :

من خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي تم التوصل الى أن كل من رأس المال العامل و احتياجات رأس المال العامل ذو قيمة سالبة ،بينما كانت الخزينة موجبة ، مما يعني تمويل جزء من أصولها المتداولة التي تفوق الخصوم المتداولة .

من خلال تحليلنا للنسب المالية ، لاحظنا مدى قدرة الشركة على الالتزام لما عليها لحد ما ، كما توصلنا الى أن شركة سلامة للتأمين سجلت ارتفاع في رقم الأعمال حيث سجلت في سنة 2013 قيمة قدرها 4025 مليون دينار وفي سنة 2022 ما قدره 6944 مليون دينار .

كما نجحت شركة سلامة للتأمينات في تحقيق نتائج ايجابية خلال الأعوام الأخيرة فقد امتلكت حصة سوقية قدرت بنسبة 3.74 % من سوق التأمينات على الأضرار في الجزائر ، التي تتوزع بين الشركات العمومية (55.55 %) والشركات الخاصة (45.45 %).

ومن خلال الفصل الأول والفصل الثاني وانطلاقا من الفرضيات الأساسية يمكن عرض نتائج الفرضيات والنتائج النهائية لهذه الدراسة والتوصيات المقدمة .

اولا- نتائج اختيار الفرضيات :

الفرضية الأولى : " تمثل موارد شركات التأمين في الأقساط المدفوعة من المؤمن لهم وعوائد الاستثمارات ، أما استخداماتها فتكون في استثماراتها في مجالات أخرى "، هذه الفرضية صحيحة لأن المورد الأول لشركات التأمين هو الحصول على أقساط من المؤمن لهم ، ثم تقوم بتوظيف هذه الأموال في استثمارات أخرى حيث تحصل من هذه الاستثمارات على عوائد .

الفرضية الثانية : " ان شركات التأمين تضمن مصالح المؤمن لهم " هذه الفرضية صحيحة لأنه عند توفر السيولة يمكن الشركة من الوفاء بالتزاماتها في أوقاتها المحددة .

الفرضية الثالثة : " يتمثل دور الملاءة والمردودية في قياس الأداء المالي وكذلك تحديد الطبيعة المالية لشركة التأمين "، وتستطيع شركة سلامة للتأمين معرفة أدائها المالي من خلال النتائج المتحصل عليها ، هذه الفرضية صحيحة لأن انطلاقا من دراستنا لشركة سلامة للتأمين وجدنا أن الملاءة والمردودية لهما دور في تشخيص الطبيعة المالية للشركة ، ومراقبة حصتها السوقية ومنافسيتها في القطاع وكذلك المحافظة على سمعتها .

ثانيا - نتائج البحث :

- ان التأمين تقوم به شركات التأمين وهي شركة مالية تقوم بدور مزدوج ، كما تقوم بتلبية حاجات المؤمنين وهو الدور الأساسي ، وتقوم هذه الأخيرة باستثمار الأموال التي تتحصل عليها من قبل المؤمنين .
- ان كفاءة وفعالية العملية التأمينية في أي شركة من شركات التأمين ، وفق ما تفرضه سياستها العامة وبما يخدم أهدافها ويضمن بقاؤها واستمرارها .
- يعتبر تحليل الأداء المالي وسيلة فعالة وأداة لاتخاذ القرارات وترشيدها لأنه يساعد المحلل المالي على تشخيص الوضعية المالية للشركة .
- تعتبر شركة سلامة للتأمين من ابرز الشركات الوطنية في سوق التأمين الجزائري ، وذلك من خلال السيطرة على حصة سوقية معتبرة .

ثالثا - التوصيات :

- ✓ تشجيع شركات التأمين على بعث منتوجات جديدة تواكب التطورات الحديثة في زمن الانفتاح على الخارج والعولمة المالية .
- ✓ تنشيط روح المنافسة بين شركات التأمين باعتبارها عاملا يحفز على تنفيذ الاستراتيجيات وتحقيق الأهداف .
- ✓ مراجعة القوانين التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالتأمينات في الجزائر وفق وتيرة زمنية مقبولة أو على الأقل في فترات متقاربة حسب تغيرات معطيات المحيط .
- ✓ نشر ثقافة تأمينية داخل شركات التأمين لأن معظم المتعاملين لا يدركون معنى التأمين ومدى أهميته وكذا مسؤولية شركات التأمين .

رابعا - افاق البحث :

- من أهم ما خلصت اليه دراستنا ، هو أن الأثر الرئيسي لتوجيه "الملاءة والمردودية المالية " يتمثل في تحسين ادارة المخاطر، لتصبح أكثر ملائمة وذلك نتيجة للتنسيق الأفضل بين المخاطر ومتطلبات رأس المال ومتطلبات الإفصاح المالي العام ، وصولا الى تخصيص أكثر كفاءة لرأس المال مما يحقق استقرار أكبر في الأداء المالي لشركات التأمين مما يساهم بدوره في حماية المؤمن لهم وتعزيز المنافسة في السوق وكذا تحقيق المزيد من الشفافية وتوحيد وتكامل سوق التأمين .
- وعليه فان قطاع التأمين في الجزائر بوجهه الحالي ، لا يزال بعيدا عن تطبيق توجيهات الملاءة نظرا لخصوصية وطبيعة قطاع التأمين في الجزائر ومستوى الأداء التنظيمي لشركات التأمين وطرق وأساليب ادارتها التي تركز بشكل أساسي على المتطلبات التقليدية للملاءة ، وكذا الاعتماد على اسس مبسطة وتقليدية لمراقبة القوة المالية لشركات التأمين والذي لا يتوافق مع مستوى المخاطر الحقيقي التي تواجهها شركات التأمين .
- لذلك نطمح أن تكون دراستنا مجرد تمهيد لدراسات أخرى تكون أكثر اتساعا وشمولا في القطاع التأميني للتعرف على وضعيته من جهة وعلى المشاركة في التنمية الاقتصادية من جهة أخرى ، وكذلك اسقاط مختلف النسب المالية على شركات التأمين لتشخيص وضعيتها المالية .

قائمة المراجع

اولا- المراجع باللغة العربية

الكتب :

1. ابراهيم أبو النجا ، التأمين القانوني الجزائري ، الجزء الأول ، الأحكام العامة طبقا لقانون التأمين الجديد .
2. ابراهيم علي ابراهيم عبد ربه ، التأمين ورياضياته ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، 2002 ، 2003 .
3. أحمد سالم ملحم ، التأمين الاسلامي ، دار الاعلام ، ط1 ، عمان .
4. أحمد صالح عطية ، محاسبة شركات التأمين ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2003 .
5. أحمد عبد الله قمحاوي أباضة ، مدخل كمي لإدارة الأخطار ورياضيات المال والاستثمار ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطابع الاشعاع الفنية الاسكندرية ، 2002 .
6. أحمد محمد لطفي احمد ، نظرية التأمين – المشكلات العلمية والحلول الاسلامية ، دار الفكر الجامعي .
7. أسامة عزمي سلامة ، شقيري نوري موسى ، ادارة الخطر والتأمين ، الطبعة الأولى ، دار حامد ، الأردن ، 2007 .
8. حامد حسان حسن ، حكم الشريعة الاسلامية في عقود التأمين ، منشورات جامعة الملك عبد العزيز .
9. حربي عريقات ، ادارة الخطر والتأمين ، الطبعة الأولى ، دار وائل الأردن .
10. حسن عبد اللطيف ، الضمان الاجتماعي ، أحكامه وتطبيقاته دراسة تحليلية شاملة ، منشورات الحبيلي الحقوقية ، بيروت ، 2003 .
1. حوتية عمر ، حوتية عبد الرحمان ، واقع خدمات التأمين الاسلامي بالجزائر مع الاشارة الى شركة سلامة للتأمينات الجزائر ، ملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الاسلامي ، واقع ورهانات المستقبل ، جامعة غرداية الجزائر ، 23 / 24 فيفري 2011 .
11. خيرة ضيف ، محاسبة شركات التأمين ، دار النهضة العربية بيروت ، 1994 .
1. دراسة الطالب معوش محمد الأمين ، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية ، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، في العلوم الاقتصادية ، فرع تأمينات ، بجامعة فرحات عباس – سطيف 1 – دفعة 2013 / 2014 .
2. دراسة الطالبة مختاري زهرة بعنوان ، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين ، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، فرع مالية المؤسسة ، بجامعة أحمد بوقرة بومرداس ، دفعة 2010,2011 .
12. رسمية قريفاص ، الأسواق والمؤسسات المالية ، الدار الجامعية للطبع ، مصر ، 2001 .
13. سعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي للمنظمات ، التحديات الراهنة ، دار النشر السعودية ، 2000 .
14. سلمان بن ابراهيم بن ثيتان ، التأمين وأحكامه ، دار حزم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2003 .
15. الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2001 .

16. عادل منير عبد الحميد وآخرون ، الانحدار المتعدد كوسيلة للحكم على الملاحة المالية لشركات التأمين ، المجلة العلمية ، كلية التجارة جامعة أسيوط ، مصر ، 1993
17. عبد العزيز فهمي هيكل ، مقدمة في التأمين ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1980 .
18. عبد الغفار حنفي ، رسمية قرياقص ، أسواق المال ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2000 .
19. غازي فلاح المومني ، ادارة المحافظ الاستثمارية الحديثة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 .
20. فتحي عبد الرحيم عبد الله ، التأمين مكتبة دار القلم ، المنصورة الاسكندرية ، الطبعة الثانية ، 2002 .
21. فوزي غرابية ، محاسبة التكاليف ، مكتبة النهضة الاسلامية ، الأردن ، 1979

المجلات والملتقيات :

2. مجلة التنوع الاقتصادي ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب ، عين تيموشنت ، الجزائر .
22. محمد صلاح الدين صدقي ، مبادئ التأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، دار النهضة العربية .
23. محمد محمود ، أصول الخطر والتأمين ، مكتب العمل الدولي ، مبادئ التعاون جنيف .

المذكرات والرسائل الجامعية :

24. منير ابراهيم مندي ، ادارة الأسواق والمنشآت المالية ، توزيع منشآت المعارف ، الاسكندرية ، 1999 .

الملاحق

قسم: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المسيلة في: 2022/05/08

رقم:

إلى السيد: **مدير شركة**
للخدمات
فتح برهوم

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات

نيل شهادة الماستر في شعبة: **العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير** تخصص: **إدارة الأعمال التجارية**

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الضليحة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ا.ر.س	الإمضاء
01	بلال دري	181635090333	200319372	444
02	يرباش بولوار	171735083303	206859504	حسب
عنوان المذكرة: تسجيل مساعدي ومسؤولي شركات التأمين				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)		
أحمد نور الهدى نور الهدى				



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): المولود(ة) بتاريخ: 1997/11/30 بـ:
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورس.) رقم: 206859504 الصادرة بتاريخ: 2021/02/27 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: تخصص:
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "....."
.....
.....
.....

أصريح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/07

التوقيع و البصمة

.....



الملخص

ان النشاط التقني في شركات التأمين يعد من الأنشطة الرئيسية نتيجة للدور الذي يلعبه في تحصيل كمية معتبرة من الأقساط لاستثمارها فيما هو أنسب من ناحية الملاءة المالية ، مما يجعل شركات التأمين قادرة على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية اتجاه المؤمن لهم ، الا أن المخاطر المحيطة بمختلف العمليات التي تقوم بها ، يجعل هذه الأخيرة في احتمال الصعوبات المالية ، الأمر الذي يهدد مصالح الأطراف المختلفة من المساهمين ، والمؤمن لهم ، والدولة .

لذا تناولنا من خلال هذه الدراسة موضوع " تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين " من الجانب النظري و التطبيقي من خلال الدراسة الميدانية لحالة شركة سلامة للتأمينات .

الكلمات الدالة : الملاءة المالية ، النشاط التقني ، المردودية ، المخاطر .

Summary :

Technical activity in insurance companies is one of the main activities as a result of the role that the role plays in collecting a significant amount of premiums to be invested in what is more appropriate in terms of financial solvency, which makes insurance companies able to fulfill their future obligations towards the insured, but the risks surrounding various operations carried out , makes the latter in the possibility of financial difficulties , which threatens the interests of the various parties from the shareholders , the insured , and the state

Therefore, we dealt, through this study, with the topic of "Analysis of Solvency and Profitability of Insurance Companies" from the theoretical and practical side through the field study of the case of the Salam .Insurance Company

Keywords : solvency, technical activity,yield; risks

memory of.